



## مجلس النواب يؤجل انتخاب رئيس له

برعاية رئيس الوزراء  
المجلس الأعلى  
للشباب يطلق «برنامج  
السفراء»

● بغداد، الصباح  
● العمارة، سعد حسن

أطلق المجلس الأعلى للشباب، أمس السبت، برنامج سفراء الشباب، برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

وألقى مستشار رئيس الوزراء قاسم الظلي، كلمة رئيس الوزراء، خلال إطلاق برنامج سفراء الشباب، مشورداً مزيجاً بالفخر والفخر ونحن نرى هذا الجمع الكبير المسؤول من الشباب في كل المحافظات العراقية، وهم يقفون متحمسين لأخذ دورهم المجتمعي والخدمي لساندة الحكومة في تنفيذ برنامجها الحكومي الوطني.

وأضاف «تقف اليوم، لإطلاق مشروع مهم جداً، يعد الأول من نوعه في العراق، ألا وهو برنامج سفراء (الشباب) وما يجعله من مغان سامية ومسؤوليات أخلاقية كبيرة ستجعل الشباب حلقة الوصل بين المسؤول والمجتمع، وستعمل لتحقيق مجمل أهداف هذا البرنامج بتمككهم، وما تتقدمونه من تقانٍ عالٍ على غرار ما قدمه الشباب العراقي من طاقات ومواهب وتضحيات جسام في مسيرة بناء الدولة.

وبين، أنها الفرصة مناسبة أن تعمل مع الشباب بشراكة حقيقية، خلال حكومة أركزت مفاهيمها على وجود الشباب كطاقة خلاقية وأغلبية مجتمعية وضوء يغير طريق بناء الدولة، وقد ترجمت الحكومة اهتمامها هذا في العمل على رؤية حقيقية وخطوات متسلسلة ابتدأت ببرنامجه وطني للعراقيين وهو مؤتمر حوار الشباب، الذي نتج عنه تأسيس المجلس الأعلى للشباب وهو المجلس الأعلى من نوعه، إذ يرأسه رئيس الوزراء، ويضم في عضويته 7 من الوزراء ذوي العلاقة بطموحات الشباب ومستشارية شؤون الشباب في مكتب رئيس الوزراء، وهو ذصلة بهذه الشريعة المهمة.

وأوضح، نحن الآن على وشك إطلاق منصتين، الأولى ستجلب من الشاب رغباً على الخدمات وشبهات النساء، وهي (عين الشباب)، وأخرى نستقبل بها كل أفكارهم ومقترحاتهم في بنك أفكار الشباب للمضي نحو عراق مزدهر متقدم.

وفي ميسان، شهدت قاعة الكيفيت في ديوان المحافظة، أمس السبت، انطلاق برنامج سفراء الشباب الذي يقام برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، بهدف صناعة قادة قادرين على حل مشكلات البلاد.

وأوضح رئيس اللجنة التنظيمية للبرنامج أحمد كاظم الخزعلي لـ«الصباح»، أن البرنامج يهدف إلى صناعة قادة قادرين على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي يعاني منها البلد، مشيراً إلى أن هذه المبادرة جاءت بعد أن أطلق رئيس الوزراء في وقت سابق برنامجاً للحوار والاستماع لمشكلات الشباب، تخضع عنه تشكيل لجنة مكونة من سبعة وزراء لمدولة هذه المقترحات المطروحة من قبل هذه الشريعة، الأمر الذي أدى إلى تشكيل المجلس الأعلى للشباب الذي أقام أمس السبت برنامج سفراء الشباب.

من جانبه ذكر مدير شباب ورياضة ميسان الدكتور عباس عبد الزهره لـ«الصباح»، أن هذه الخطوة تحسب لرئيس الوزراء، إذ لم يكن هناك في السابق دور للشباب في العملية السياسية، وبعد فرصة لتأمين الأكل والشباب وإمحاء قدراتهم وإمكانياتهم لخدمة البلاد، لا سيما أن نسبتهم تزيد عن 65 ٪ من ترقية المجتمع العراقي.

تحرير: مصطفى مجيد



● مجلس النواب يصوت على مشروع قانون تعويض مرضى العوز المتاعي

● بغداد، الصباح

رفع مجلس النواب، أمس السبت، جلسته إلى يوم غد الاثنين، بينما أجل الفقرة الأولى من جدول أعماله (انتخاب رئيس مجلس النواب) لتجنب حسم العداوى من المحكمة الاتحادية. وصوت المجلس، في بيان، على «مشروع قانون تعويض مرضى العوز المتاعي، فيما أجل مجلس النواب التصويت على مشروع قانون إيجار الأراضي الزراعية.

وأثنى مجلس النواب، القراءة الأولى لمشروع قانون تصديق اتفاقية الإعفاء المتبادل من متطلبات سمة الدخول لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية بين حكومة العراق وحكومة كرواتيا الجنوبية، فيما أنهى تقرير ومناقشة مشروع قانون تصديق جمهورية العراق على البروتوكول العربي لتكثيف ومكافحة الاتجار بالبشر وبخاصة النساء والأطفال اللحق والمكمل للاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية، ورفع مجلس النواب جلسته إلى يوم الاثنين المقبل.

## طرح الاستمارة الإلكترونية لتسجيل أسلحة المواطنين

● بغداد، جنان الاسدي

أطلقت وزارة الداخلية، أمس السبت، الاستمارة الإلكترونية الخاصة بتسجيل أسلحة المواطنين، عبر بوابة أور.

وأوضح المتحدث الرسمي للوزارة العميد ممداد مبري لـ«الصباح»، أنه ولغرض تعزيز الأمن والاستقرار وحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم وفق سماجها في المادة الثانية من قانون وزارة الداخلية رقم 20 لسنة 2016 ولتعزيز السلم الأمني والمجتمعي والأهلي، شرعت الوزارة أمس السبت بتسجيل أسلحة المواطنين، من خلال إطلاق استمارة

إلكترونية عبر بوابة أور في مراكز التسجيل البالغ عددها 697 مركزاً ضمن 15 محافظة، بغية تسلم حيازة تراخيص الأسلحة فقط وليس حملها من قبل من استوفى الشروط القانونية ويوافق قطعة سلاح واحدة خفيفة لكل رب أسرة في دار سكنية مستقلة.

سكرتير ومقرر اللجنة الوطنية لتنظيم الأسلحة وحصرها بيد الدولة العميد منصور علي سلطان ذكر لـ«الصباح»، أن عملية تسجيل الأسلحة ستشتم بشكل كبير في الحد من مظاهر التسلح التي تزعزع الأمن الاجتماعي، لافتاً إلى وجود كبيرة بذاتها القوات لتحقيق هذا الإجراء بالتشجيع مع مختلف الجهات المعنية، لا

سيما أنه تطلب إنشاء قاعدة بيانات للأسلحة ضمن القطاع الحكومي.

وبين أن اللجنة أمهات المواطنين لغاية 2026 لتسجيل الأسلحة، وتتقوم بعدها بعمليات تفتيش دقيقة للمصانع والمنازل للبحث عن الأسلحة غير المسجلة، منها على أن الخائضين سيحاسبون وفقاً للمادة 26 التي تصل عقوبتها إلى السجن لمدة 15 عاماً، مؤكداً تشكيل لجنة في وقت قريب لتقوم بتحديد أسعارها.

تحرير: نجم الشيخ داغر

## للهوض بهذا القطاع

### بابل تسجل 4 آلاف مشروع صناعي

● الحلة، فاضل العلي

أفادت الحكومة المحلية في بابل بأن أكثر من 4 آلاف مشروع سيتم تسجيلها بشكل رسمي لدى المنتج الوطني. وقال المحافظ وسام أسلان لـ«الصباح»: إن حكومته تعزز تسجيل أكثر من 4 آلاف مشروع صناعي في المحافظة بشكل رسمي، بهدف تنظيم احتياجات عمالها وتوفير بيئة مناسبة لدعم المنتج الوطني، فضلاً عن توفير قاعدة بيانات خاصة بجميع المشاريع وأعداد خلة متكاملة لدعمها، مضيفاً أن إجراءات تسجيلها سيتم من خلال تشكيل لجنة من

دائرة التنمية الصناعية ورئاسة جامعة بابل وغرفة الصناعة، لوضع آلية عمل للهوض بالجانب الصناعي في المحافظة، خاصة أن المشاريع الصناعية تعد داعماً وحيداً للمحافظة، كونها تقترن المشاريع النفطية ولا تمتلك منافذ حدودية، فضلاً عن تقييد الجانب السياحي، الأمر الذي أثار سلباً في واقع المدينة.

وأشار أيضاً لجمع إلى أن حكومته ستطلق في الأيام القليلة فرصة استشارية لجمع لوائح مختلف الحرفيين في مكان واحد، من خلال مشروع الحرفيين الذي سيطلق على شكل فرصة استثمارية من قبل هيئة استثمار بابل.

## ألزمت أمانة مجلس الوزراء العمل به

### الاتصالات: اعتماد صندوق البريد الإلكتروني بالتعاملات الدولية



دشنت وزارة الاتصالات حملة على الشركات العاملة في البلاد للتسجيل على حيز صندوق بريد إلكتروني لكل منها، والذي سيتم اعتماده في التعاملات الدولية الرسمية، وفقاً لما ألزمت به الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

● بغداد، إسراء السامرائي

دشنت أمس الأول، كل من الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارة الاتصالات، إطلاق الخدمة الإلكترونية لعناوين البريد الإلكتروني من خلال بوابة (أور) الحكومية الإلكترونية.

وقال مدير العلاقات والإعلام في الشركة العامة للبريد والتوفير التابعة للوزارة، ناطق أحمد إبراهيم تصريح لـ«الصباح»، إنه تم وبالتزامن مع إطلاق الحملة، افتتاح خمسة مكاتب بريدية خاصة بامتصة البريدية، والتي سيتم من خلالها تشغيل عملية حجز الصناديق البريدية الإلكترونية في البلاد.

وتوعد بأن أمانة مجلس الوزراء وجهت دائرة تسجيل الشركات

بوزارة التجارة، للتيسير بهذا الصدد، مع إلزام جميع شركات البلاد للتسجيل على الصندوق الإلكتروني، والذي تم تضمينه ضمن موازونات 2023 و2024 و2025، مع الشركات مهلة 15 يوماً لتسجيل على الصندوق.

وكشفت إبراهيم اعتماد شركة أيضاً على رابط إلكتروني للحجز الإلكتروني للصناديق، كما أنه بات بإمكان أي مواطن حجز صندوق بريدي خاص به باعتماد التسجيل الإلكتروني والذي حرصت الشركة على تسهيل التسجيل عليه، أداء الفاتحة البريدية والصندوق البريدي الإلكتروني، من أهم المشاريع التي نفذتها الوزارة بهذا الشأن.

وبين أن الصندوق البريدي قسم لثلاث عدة، منها الصندوق الشخصي بسعر 25 ألف دينار، وصندوق مؤسسات الدولة كافة

● بغداد، وقاد عامر

أشرت مفوضية حقوق الإنسان امتناعاً لإجراءات بعض المدارس عن تسجيل التلاميذ في صفوف التربية الخاصة والمخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المفوضية سمر الدبدي بتصريح لـ«الصباح»: إن المفوضية ومن خلال الزيارات التي تجريها فرها الرصدية لبعض المدارس، أشرت امتناع وعدم رغبة بعض إدارات صفوف التربية الخاصة والمخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، من التسجيل في صفوف التربية الخاصة والمخصصة للمدرسة، إلى جانب التقيد بالتعليمات الصادرة عن المديرية والتي تعدد دورها قبول بعض الفئات دوناً عن غيرها.

وأوضح الدبدي أن نظام المدارس المشمولة بالتربية الخاصة، لا تستقبل دفعة من طلاب الصف الأول إلى حين تخرج نظرهم من الصف الرابع ودمجهم مع أقرانهم من الصف الخامس ممن ليسوا من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة ذاتها، ما يتسبب بحرمان ذوي الإعاقة السالكين قرب المدرسة، من الالتحاق بالتعليم خلال هذه المدة، عاداً ذلك انتهاكاً لذوي الإعاقة في التعليم أسوة بقرانهم الأسوياء، منها على وجود زيادة سنوية بحجم ذوي الإعاقة في البلاد.

هيئة الصباح  
تحرير: نزار عبد الستار

مدير التحرير  
وسام عبد الواحد

محرر التحرير  
علي الجبوري

رئيس القسم البريدي  
مصطفى الربيعي

مؤسس صحيفة المظلمات  
نوفيق التميمي

القسم السياسي  
sabah@alsabah.net

العلاقات العامة  
07899174853

الاتصالات  
07899174852

التوزيع والاشتراكات  
07899174853

إميل جريدة الصباح  
alsabah@imn.iq

07899174853

07899174853

07899174853

07899174853

07899174853

07899174853

07899174853



## حزب الله يدك مواقع الصهاينة بصواريخ «بركان»

● بيروت، جبار عودة الخطاط

تطور نوعي واضح في التعامل التاريخي لحزب الله مع المواقع الصهيونية، فقد أطلق الحزب رشقة من صواريخ «بركان» على موقع «شلومي» أو «جل العلام» في الجليل الغربي. وسائل إعلام عبرية، أكدت صباح أمس السبت، إطلاق صواريخ الإنداز في الجليل الأعلى، كما دوت صفارات الإنذار في عدد من المستوطنات خشية تساقط طائرات مسيرة، في حين أفادت المعلومات من الجنوب بأن مدفعية الجيش الإسرائيلي استهدفت الأطراف الشرقية لبلدة الناقورة في جنوب لبنان، بينما أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بسماع صفارات الإنذار في الشمال في أعقاب اختراق طائرة مسيرة (معدية) على حد وصفها.

حزب الله الذي حرص على تطوير وسائل تعامله التاريخي مع اعتداءات الجيش الإسرائيلي من خلال الاستهداف المناسب لمواقع العدو، أطلق أربعة صواريخ «بركان» على موقع «شلومي» أو «جل العلام» في الجليل الغربي، كما أعلن الحزب استهداف موقعي «زرعيت» و«تلّة الكوبر» بثلاثة صواريخ «بركان»، وكان الحزب قد أعلن في بيان له استشهاد 4 من عناصره في المواجهات مع جيش الاحتلال.

إلى ذلك، أكد رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، أن «ما كنا نتظره من محكمة العدل الدولية وفيها مجلس الأمن، هو أكثر مما صدر الجمعة، إذ كان يتعزز بالحد الأدنى أن يتضامن قراراً فورياً لوقف العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين».

وأشار، في تصريح له أمس السبت، إلى أن «قرار محكمة العدل الدولية بحق إسرائيل يفي قراراً تاريخياً، بشكل تأكيداً صارخاً على قيام إسرائيل بالإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني»، معلناً «أننا نؤيده، ونرى فيه بريق أمل لإحقاق الحق والعدالة، ونؤيده بعهد جنوب أفريقيا».

## صاروخ حوثي يحرق سفينة نفط بريطانية

● صنعاء، وكالات

أفادت القيادة المركزية الأمريكية بأن سفينة نفط أسببت صواريخ يمني أي إلى تضررها، بينما لم يتعرض طاقمها للإذى.

وأوضحت «ستوكهولم» أن صاروخاً باليستياً أطلق من اليمن أصاب ناقلة النفط «مارين لواند»، التي ترغف علم جزر مارشال، مشيرة إلى أن الناقلة أبلقت عن حوت أصوار من دون وقوع إصابات، بينما قدمت سفن التحالف المساعدة لتطافها.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أعلن ليل أمس الأول الجمعة، أن القوات البحرية استهدفت سفينة النفط البريطانية «مارين لواند» في خليج عدن، بعد من الصواريخ البحرية الملائمة، محققة فيها إصابة مباشرة، الأمر الذي أدى إلى احتراقها، وجاء هذا الاستهداف «استصواباً لتطويق الشعب الفلسطيني، وضمان الرد على العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن».

وأوضح سريع، أن القوات المسلحة اليمنية مستمرة في عملياتها في البحر الأحمر والبحر العربي ضد السفن الإسرائيلية، أو تلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، حتى وقف العدوان وإدخال الغذاء والدواء إلى الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة. وفي وقت سابق، أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بأن سفينة تبعد نحو 60 ميلاً بحرياً عن مدينة الخديفة اليمنية، أبلقت بسماع دوي انفجار، وروية صواريخ على بعد أميال قليلة من موقعها، مضيفاً أن انفجاراً حاداً رُصد في البحر على بعد نحو 0.5 ميل بحري عن السفينة.

من جهتها، أشارت القيادة المركزية الأمريكية إلى إطلاق صواريخ باليستية مضاد للسفن من اليمن، في اتجاه المدمرة «يوس أس كارتي» في خليج عدن.

بدورها، أفادت قناة «المسيرة» اليمنية بأن القوات الأمريكية والبريطانية نفذت هجوماً جويماً بغارتين استهدفتا منطقة رأس عيسى في محافظة الحديدة اليمنية.

يذكر أن حركة «انصار الله» اليمنية (الحوثيون) هدفت باستهداف السفن الأمريكية والبريطانية في المنطقة في أعقاب توجه تحالف «حارس الإزدهار» ضربات صاروخية لمواقع يمنية.

وقبل أيام، أكد المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية أن اشتباكات وقع مع عدد من المدمرات والسفن الحربية الأمريكية في خليج عدن وباب المندب، معلناً أن نتائج الاشتباكات كانت «إصابة سفينة حربية أمريكية إسمية مباشرة، وجبار سفينتين تجاريتين أمريكيتين على التراجع والعودة».

## إلزام ترامب بدفع 83 مليون دولار بغضبة «تشيير»

تويوضات، و11 مليونا لبرنامج إصلاح الضضر اللاحق بالسمعة. واستغرق الأمر أقل من 3 ساعات كي تتوصل هيئة المحلفين إلى الحكم، وتتجاوز التويوضات بكثير الحد الأدنى الذي كانت تسعى إليه كارول بقيمة 10 ملايين دولار.

من جهة، قال الرئيس السابق إنه سيستأنف، وأيضاً من جهة، لم يكن ترامب ملتزماً بالخصومة. لكنه حضر لجلسات جلسات محاكمته إلى منصات الترويج لحملة الرئاسية، زاعماً أن كل جلسة جزء من محاولة الديمقراطيين لئح عودته إلى البيت الأبيض.

وكانت كارول قد رفعت دعوى قضائية مدنية - بتهمه



شارك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس السبت، في فعاليات إحياء الذكرى الثمانين لفتح حصار قوات ألمانيا النازية عن مدينة لينينغراد (بطرسيوغ) بشكل كامل خلال الحرب العالمية الثانية ووضع بوتين زهوراً على النصب التذكاري «حجر الحدود» في منطقة نيفسكي بياتشوك قرب بطرسبورغ.

أ ف ب

## دعوى قضائية أميركية ضد بايدين بجرم «النواطو» في جرائم إسرائيل

### مجلس الأمن يجتمع الأربعاء للنظر بقرار «العدل الدولية»

الحكومية. وأكدت أن الشروط متوفرة لفرض تدابير مؤقتة على إسرائيل. وأضاحت، أن على إسرائيل الالتزام بتجنب كل ما يتعلق بانتقل الاعتداء والتدمير بحق سكان غزة، وأن تضمن توفير الاحتياجات الإنسانية للمخيم في القطاع بشكل فوري، وبموجب الحكم أيضاً بتعين على إسرائيل أن ترفع تقريراً إلى المحكمة في غضون شهر بشأن كل التدابير المؤقتة.

وكان «مركز الحقوق الدستورية» في الولايات المتحدة، التي يعني بالحريات المدنية، رفع هذه الدعوى المدنية ضد بايدين وبيلينكن وأوست في تشرين الثاني الماضي، نيابة عن منظمات فلسطينية وفلسطينيين في غزة ومواطنين أمريكيين لديهم أقرباء في القطاع، واتهم المدعون بايدين ووزيري بأنهم رفضوا استخدام تفويضهم الكبير لوضع شروط أو حدود للتحقق الإسرائيلي على غزة.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن «الاحتلال ارتكب 19 مجزرة وابتلع راح ضحيتها 183 شهيداً و377 جرحياً، خلال الـ24 ساعة الماضية».

كما أوضح، أن موقف الأمين العام للأمم المتحدة واضح بشأن استقلالية محكمة العدل الدولية، وكان قد طالب بوقف إطلاق النار لأهداف إنسانية واحترام القانون الدولي الإنساني، كما طالب بإطلاق سراح الرهائن.

وقد أمرت محكمة العدل الدولية إسرائيل باتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية في قطاع غزة والتحصين المباشر عليها، كما رفضت الطلب الإسرائيلي بعدم قبول الدعوى التي أقامتها جنوب أفريقيا.

وصوتت أغلبية كبيرة من أعضاء لجنة المحكمة المؤلفة من 17 قاضياً لصالح اتخاذ إجراءات عاجلة تلي معظم ما طلبته جنوب أفريقيا، باستثناء توجه الأمر بوقف الحرب على غزة.

وأعلنت محكمة فيدرالية في مدينة أوكلاهوما بولاية كاليفورنيا أمس الأول الجمعة جلسة للنظر في هذه الدعوى، التي وصفها القاضي جيفري وايت بأنها «الأصعب» التي تطرح أمام المحكمة.

وخلال الجلسة التي حضرها محامون يمثلون كلا من بايدين وبيلينكن وأوست ومركز الحقوق الدستورية، استمعت

محكمة العدل الدولية مساء الأربعاء المقبل، للنظر في قرار محكمة العدل الدولية الذي دعا إسرائيل أمس الأول الجمعة إلى منع أي عمل «إبادة جماعية، محتمل في قطاع غزة، وفق ما أعلنته الرئاسة الفرنسية للتحليل.

ويأتي هذا الاجتماع الذي يعقد بطلب من الجزائر، «بغية إعطاء قوة إلزامية لحكم محكمة العدل الدولية في ما يخص الإجراءات المؤقتة المفروضة على الاحتلال الإسرائيلي»، حسبما قالت الخارجية الجزائرية.

وكان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك قال إن الأمين العام أنطونيو غوتيريش سيحيل فوراً الإخطار بالتدابير المؤقتة لمحكمة العدل الدولية إلى مجلس الأمن الدولي.

وأضاف دوجاريك في مؤتمر صحفي، أن غوتيريش يؤكد أن قرارات محكمة العدل الدولية ملزمة، وهو على ثقة بأن جميع الأطراف ستلتزم بما يوجب ميثاق الأمم المتحدة والنظام الذي أنشئت بموجبيه

● القدس المحتلة، وكالات

يجتمع مجلس الأمن الدولي مساء الأربعاء المقبل، للنظر في قرار محكمة العدل الدولية الذي دعا إسرائيل أمس الأول الجمعة إلى منع أي عمل «إبادة جماعية، محتمل في قطاع غزة، وفق ما أعلنته الرئاسة الفرنسية للتحليل.

## استعداداً للحرب مع روسيا

### أميركا تعزز نشر أسلحة نووية في المملكة المتحدة

● لندن، وكالات

تخطط الولايات المتحدة لنشر أسلحة نووية في المملكة المتحدة للمرة الأولى منذ 15 عاماً، حسبما كشفت وثائق للبريتانغون، أطلقت عليها صحيفة «التغراف».

ويجسد الصحيفة، تؤكد العقود الخاصة بمشاة جديدة في قاعدة سلاح الجو الملكي البريطاني في «لاكهيت»، أن الولايات المتحدة تعزز وضع رؤوس حربية نووية أقوى بثلاثة أضعاف من قوة قبليته في هيروليس، وأزالت الولايات المتحدة الصواريخ النووية من المملكة المتحدة في عام 2008، متقدمة أن تهديد الحرب الباردة من موسكو قد تضائل.

ويأتي هذا الكشف في أعقاب التحذيرات من أن دول «التاتو» بحاجة إلى إعداد مواطنيها للحرب مع روسيا، وفي الأسابيع الماضية، قال الأميرال روبرت بارو، وهو مسؤول عسكري كبير في حلف شمال الأطلسي، إن المواطنين المدنيين يجب أن يستعدوا للحرب شاملة مع روسيا في السنوات العشرين المقبلة، الأمر الذي يستلزم تغييراً شاملاً في حياتهم.

وتعد عودة الأسلحة الأمريكية إلى المملكة المتحدة جزءاً من برنامج على مستوى «التاتو» لتطوير وتحديث المواقع النووية، ودأق الصلة التراسي مع روسيا في السنوات العشرين المقبلة، الأمر الذي يستلزم تغييراً شاملاً في حياتهم.

وضرحت روسيا أن نشر الأسلحة الأمريكية في بريطانيا سينظر إليه من قبل موسكو على أنه «تصعيد»، وسبقاً لـ«إجراءات مضادة تعويضية» ومن المقرر أن يبدأ بناء منشأة سكنية جديدة للقوات الأمريكية العاملة في الموقع في حزيران المقبل.

● واشنطن، وكالات

ذكرت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأمريكية التابعة للبيتانغون، أمس السبت، موافقة الخارجية الأمريكية على بيع تركيا مقاتلات « أف - 16»، والمعدات ذات الصلة، بتكلفة تقديرية تبلغ 23 مليار دولار.

وأعلنت الحكومة الأمريكية، ضوياً الأخضر لبيع هذه المقاتلات، واضعة بذلك حداً لأشهر من المفاوضات، في قرار يأتي عقب مصادقة أُنقرة على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي «التاتو».

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية، أن عملية البيع

● نيويورك، وكالات

تعرّض الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب لهزيمة قاسية أمام هيئة محلفين في مانهاتن بولاية نيويورك، بعد أن أمرته بدفع تويوضات قيمتها 83.3 مليون دولار، والصفحة الأولى «جين كارول» التي قالت له مرر معها وثقة التماس لها من خلال إنكاره أنها اغتصابها قبل نحو 6 عقود.

وشمل الأمر القضائي تويوضات عقابية بقيمة 65 مليون دولار، بعد أن وجدت هيئة المحلفين أن ترامب تصرف بشكل سيئ في تعلقاته العامة حول كارول، و7.3 ملايين



## العدالة الدولية

علي حسن الفواز

ما قالته محكمة العدل الدولية في نظرها للعدوان على غزة، خلال جلساتها في لاهاي يكشف عن الحقائق التي حاولت أن تخفيها الانتهازية السياسية، فاضحة بذلك جرائم هذا العدوان، عبر توصيفه بأنه "تحريض على الإبادة الجماعية" كما أن عدم رفضها لطلب رد القضية من جنوب إفريقيا، يعكس مدى اهتمامها بخطورة ما يحدث في الأرض الفلسطينية، ورغم ما يحمله موقف المحكمة من تكييف قانوني لطلب جنوب إفريقيا، فإنه يضع هذا الطلب في سياقه القانوني، من خلال حيازته للشروط المتوفرة، والذي يدعو إلى ضرورة اتخاذ "إجراءات قانونية ضد الجهة المخروسة على ارتكاب تلك الإبادة الجماعية" وهو أمر يدخل في اختصاص محكمة العدل الدولية، وهي من أعلى الجهات القانونية في الأمم المتحدة، و تملك حق ادانة المسؤولين عن مثل هذه الجرائم، وبالتالي معاقبتهم جزاء تحريضهم على الإبادة الجماعية.

ورغم أن إجراء محكمة العدل الدولية لم يشمل رفض العمل العسكري، إلا أنه غير من موقف صارم، ضد العمل العسكري الصهيوني في غزة، فكان لتصويت أغلبية أعضاء المحكمة لصالح القرار الأثره في اتخاذ الإجراءات المعالجة مع الإبداء الجماعية، بمنع الإبادة الجماعية، وهذا ما أكدته القضية الأميركية جوان دونوغو، في كلمتها خلال الجلسة بالشرق، لقد خلصنا إلى وجود اختصاصاً، ومن حق جنوب إفريقيا رفع الدعوى ضد "إسرائيل" وأنها ترفض الطلب برد الدعوى.

موقف الكيان الصهيوني الهستري، الرافض للعدالة الدولية، قابله موقف أميركي مساند ومتمدد بما اتخذته هذه المحكمة من موقف قانوني وأخلاقي، وعلى نحو فضح فيه السياسات الأميركية التي تبدو وكأنها تخصص بحماية هذا الكيان فقط، ولا علاقة لها بالشعب الأخرى التي تتعرض إلى حروب عنصرية، وإلى إبداءات جماعية، ما تضمن من جلسات محكمة العدل الدولية تحول إلى نصر للمجتمع الدولي العنصري، ولحقق الإنسان معاً تحول إلى فضح للمعصية الصهيونية، وتقدير بجرائمه ضد الشعب الفلسطيني، وإلى موقفاً تضمنت دولي يميز عن رفض الشعوب الأخرى ما يمارسه الكيان الصهيوني من انتهاك سياسية، ومن غرور وعنجهية، ومن اتهام لتطبيق عمادة السامية لكل المواقف الفاضحة لسياساته التي تطالب به في كل دول العالم، التي وجدت في إجراءات محكمة العدل الدولية فرصة لتعمالها بموقف واضح عن "الكيان الصهيوني" من تقييد المزيد من أعمال الإبادة الجماعية في غزة وفي غيرها.



تضامناً مع قطاع غزة، يركز اليمينون هجماتهم على المصالح الصهيونية، أ ف ب

## هجمات الحوثيين في البحر الأحمر تنال من الاقتصاد الإسرائيلي

● **براين بيتش**● **ترجمة: أنيس المصاير**

في غضون أشهر قليلة تمكن الحوثيون اليمنيون من تل نسبة مؤثرة من حركة الملاحة العالمية وإتوا يشكلون تهديداً خطيراً على اقتصاد مدتهم الذي أعتوه، وهو إسرائيل.

فرغم إثبات إسرائيل، التي تعتمد بشكل مكثف على البحر الأبيض المتوسط أكثر من غيرها من أي جهات الحوثيين بدأت تشكل بالفعل تهديداً للاقتصاد الإسرائيلي ومن الممكن أن تصعب أفسى وطأة إذا ما تواصلت هذه النجح متحمداً الضربات الجوية التي تتوجهها الولايات المتحدة.

قد شهد عهد إيلاز، وهو منفذ إسرائيل البحر الأحمر، انخفاضاً في حركة الشحن بن 85 بالمئة، وفقاً لما قاله المدير التنفيذي للميناء، في حديث مع وكالة رويترز في الشهر الماضي، وفي مقابلة أخرى مع صحيفة "أورشليم بوست" قال هذا المسؤول "قد نضطر، ونحن أسفون، إلى إعطاء العاملين في الميناء إجازة مؤقتة ما لم يتغير الوضع".

من المؤكد والثابت الآن أن إطلاق الصواريخ على السفن التجارية في البحر الأحمر، وهو نقطة عبور مكثفة تتحكم بأحد أهم الممرات البحرية في العالم، هو الطريقة المؤكدة التي لاجتذاب غضب الولايات المتحدة حتى الحركة التامية.

كبيراً في ما يتعلق بتوفير التجهيزات الطبية في خضم ما يوصف بأنه "أعداد لا سابق لها" من إصابات الحرب، على حد تعبير "موشيه كوهين" المدير التنفيذي لمنظمة "إيد ساره"، وهي أكبر مقرض غير حكومي لتوفير التجهيزات الطبية في إسرائيل. أضاف كوهين في تصريح عبر برديه الإلكتروني أن "التأخير الناتج عن ضربات الحوثيين يمكن أن يؤدي إلى تهديدات للحياة في ما يتعلق بالتجهيزات التي تشتد الحاجة إليها بشكل حرج".

بوجه الاقتصاد الإسرائيلي عقبات أكثر تعقيداً في محاولته التعامل مع تداعيات الحرب، التي أدت إلى صرغ أكثر من 25 في 7 تشرين الأول الذي قد فيه نحو 1200 إسرائيلي وإيراني يتعرضون لتصفية إسرائيلية أكبر في قطاع غزة، وأن هدفهم الأساسي ليس قلب أوضاع التجارة في العالم رأساً على عقب بل هو تشليط الضغط على إسرائيل من أجل وقف إطلاق النار في غزة. في يوم الجمعة الماضي قال محمد عبد السلام، المتحدث باسم الحوثيين في اليمن، متحدثاً إلى وكالة رويترز: إن الهجمات في البحر الأحمر سوف تبنى تركيز على حصار إسرائيل والذين يتعرضون للضغوط الإسرائيلية والبريطانية وأوضح عبد السلام أن الهجمات تمثل ضغطاً على إسرائيل فقط ولا شأن لها بأي دولة أخرى في العالم، على حد تعبيره.

بمعظم التجارة البحرية الإسرائيلية عبر حيفا وغيرها من موانئ البحر المتوسط (المعرضة في أيضاً لتعليق أكبر في حركة الشحن البحري بسبب أزمة البحر الأحمر)، لكن إيلاز يبقى رغم نغمة هذا الدخول الرئيسية لبعض السلع والبضائع المستوردة من مناطق شرق آسيا، ومن بينها السيارات الكهربائية المستوردة من الصين التي تشكل معظم السيارات المباع في إسرائيل. وحين لا

يستطيع البائعون من بناء خزين، بسبب وصول أعداد أقل من السيارات، يمكن أن يسهم ذلك بارتفاع الأسعار. كما ورد في تقرير لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل".

أما بالنسبة للسفن التي تمر عبر قناة السويس في طريقها إلى موانئ إسرائيل الأكثر ازدحاماً على البحر المتوسط فقد أوقفت كثير من شركات الشحن الكبرى حركة سفنها دخلاً إلى هذا الممر أو خروجاً منه، ورغم وجود التحالف العالمي الذي يحاول توفير ممر آمن للسفن، ناهيك عن الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة على الحوثيين في اليمن حيث أعلن عملاق الشحن الدانماركي "ميرسك" هذا الشهر أنه سيجول مسار سفنه كلها جنوباً للدوران حول إفريقيا "للمستقبل المنظور" على حد تعبير الشركة.

استجابت صناعة الشحن البحري لتركيز الحوثيين على البضائع المتوجهة إلى إسرائيل، حيث أعلنت شركة الشحن النرويجية "إيهفون" في الشهر الماضي أنها سوف تتوقف فوراً عن تحميل البضائع الإسرائيلية، وأضاف الإعلان مبرراً: "وذلك للحفاظ على سلامة البضائع والسفن وطواقمها". كما فرضت شركة "ميرسك" رسوماً إضافية على الشحنات المتوجهة إلى إسرائيل لتغطية تكاليف التأمين المتصاعدة، وفي نهاية المطاف سوف يترتب على الزبائن أن يتحملوا عبء ارتفاع أسعار التأمين.

حتى التغيرات الصغيرة التي قد تطرأ على سلاسل التجهيز يمكن أن تتحول إلى تحديات كبيرة في ما يتعلق بتوفير التجهيزات الطبية في خضم ما يوصف بأنه "أعداد لا سابق لها" من إصابات الحرب، على حد تعبير "موشيه كوهين" المدير التنفيذي لمنظمة "إيد ساره"، وهي أكبر مقرض غير حكومي لتوفير التجهيزات الطبية في إسرائيل. أضاف كوهين في تصريح عبر برديه الإلكتروني أن "التأخير الناتج عن ضربات الحوثيين يمكن أن يؤدي إلى تهديدات للحياة في ما يتعلق بالتجهيزات التي تشتد الحاجة إليها بشكل حرج".

بوجه الاقتصاد الإسرائيلي عقبات أكثر تعقيداً في محاولته التعامل مع تداعيات الحرب، التي أدت إلى صرغ أكثر من 25 في 7 تشرين الأول الذي قد فيه نحو 1200 إسرائيلي وإيراني يتعرضون لتصفية إسرائيلية أكبر في قطاع غزة، وأن هدفهم الأساسي ليس قلب أوضاع التجارة في العالم رأساً على عقب بل هو تشليط الضغط على إسرائيل من أجل وقف إطلاق النار في غزة. في يوم الجمعة الماضي قال محمد عبد السلام، المتحدث باسم الحوثيين في اليمن، متحدثاً إلى وكالة رويترز: إن الهجمات في البحر الأحمر سوف تبنى تركيز على حصار إسرائيل والذين يتعرضون للضغوط الإسرائيلية والبريطانية وأوضح عبد السلام أن الهجمات تمثل ضغطاً على إسرائيل فقط ولا شأن لها بأي دولة أخرى في العالم، على حد تعبيره.

بمعظم التجارة البحرية الإسرائيلية عبر حيفا وغيرها من موانئ البحر المتوسط (المعرضة في أيضاً لتعليق أكبر في حركة الشحن البحري بسبب أزمة البحر الأحمر)، لكن إيلاز يبقى رغم نغمة هذا الدخول الرئيسية لبعض السلع والبضائع المستوردة من مناطق شرق آسيا، ومن بينها السيارات الكهربائية المستوردة من الصين التي تشكل معظم السيارات المباع في إسرائيل. وحين لا

يستطيع البائعون من بناء خزين، بسبب وصول أعداد أقل من السيارات، يمكن أن يسهم ذلك بارتفاع الأسعار. كما ورد في تقرير لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل".

أما بالنسبة للسفن التي تمر عبر قناة السويس في طريقها إلى موانئ إسرائيل الأكثر ازدحاماً على البحر المتوسط فقد أوقفت كثير من شركات الشحن الكبرى حركة سفنها دخلاً إلى هذا الممر أو خروجاً منه، ورغم وجود التحالف العالمي الذي يحاول توفير ممر آمن للسفن، ناهيك عن الهجمات التي قادتها الولايات المتحدة على الحوثيين في اليمن حيث أعلن عملاق الشحن الدانماركي "ميرسك" هذا الشهر أنه سيجول مسار سفنه كلها جنوباً للدوران حول إفريقيا "للمستقبل المنظور" على حد تعبير الشركة.

استجابت صناعة الشحن البحري لتركيز الحوثيين على البضائع المتوجهة إلى إسرائيل، حيث أعلنت شركة الشحن النرويجية "إيهفون" في الشهر الماضي أنها سوف تتوقف فوراً عن تحميل البضائع الإسرائيلية، وأضاف الإعلان مبرراً: "وذلك للحفاظ على سلامة البضائع والسفن وطواقمها". كما فرضت شركة "ميرسك" رسوماً إضافية على الشحنات المتوجهة إلى إسرائيل لتغطية تكاليف التأمين المتصاعدة، وفي نهاية المطاف سوف يترتب على الزبائن أن يتحملوا عبء ارتفاع أسعار التأمين.

حتى التغيرات الصغيرة التي قد تطرأ على سلاسل التجهيز يمكن أن تتحول إلى تحديات كبيرة في ما يتعلق بتوفير التجهيزات الطبية في خضم ما يوصف بأنه "أعداد لا سابق لها" من إصابات الحرب، على حد تعبير "موشيه كوهين" المدير التنفيذي لمنظمة "إيد ساره"، وهي أكبر مقرض غير حكومي لتوفير التجهيزات الطبية في إسرائيل. أضاف كوهين في تصريح عبر برديه الإلكتروني أن "التأخير الناتج عن ضربات الحوثيين يمكن أن يؤدي إلى تهديدات للحياة في ما يتعلق بالتجهيزات التي تشتد الحاجة إليها بشكل حرج".

بوجه الاقتصاد الإسرائيلي عقبات أكثر تعقيداً في محاولته التعامل مع تداعيات الحرب، التي أدت إلى صرغ أكثر من 25 في 7 تشرين الأول الذي قد فيه نحو 1200 إسرائيلي وإيراني يتعرضون لتصفية إسرائيلية أكبر في قطاع غزة، وأن هدفهم الأساسي ليس قلب أوضاع التجارة في العالم رأساً على عقب بل هو تشليط الضغط على إسرائيل من أجل وقف إطلاق النار في غزة. في يوم الجمعة الماضي قال محمد عبد السلام، المتحدث باسم الحوثيين في اليمن، متحدثاً إلى وكالة رويترز: إن الهجمات في البحر الأحمر سوف تبنى تركيز على حصار إسرائيل والذين يتعرضون للضغوط الإسرائيلية والبريطانية وأوضح عبد السلام أن الهجمات تمثل ضغطاً على إسرائيل فقط ولا شأن لها بأي دولة أخرى في العالم، على حد تعبيره.

بمعظم التجارة البحرية الإسرائيلية عبر حيفا وغيرها من موانئ البحر المتوسط (المعرضة في أيضاً لتعليق أكبر في حركة الشحن البحري بسبب أزمة البحر الأحمر)، لكن إيلاز يبقى رغم نغمة هذا الدخول الرئيسية لبعض السلع والبضائع المستوردة من مناطق شرق آسيا، ومن بينها السيارات الكهربائية المستوردة من الصين التي تشكل معظم السيارات المباع في إسرائيل. وحين لا

● **صحيفة واشنطن بوست**

## ترحيب عربي بقرار المحكمة الدولية بشأن غزة

رحبت كل من الجامعة العربية والبرلمان العربي ومصر بقرارات محكمة العدل الدولية التي أدانت فيها إسرائيل على الجرائم والإبادة الجماعية التي تقوم فيها ضد الفلسطينيين المدنيين في قطاع غزة بناء على شكوى قدمتها دولة جنوب إفريقيا.

● **القاهرة: إسراء خليفة**

أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أن "هذه القرارات تمثل التزاماً على قوة الاحتلال، وأن الحكم الأولي يمثل انتصاراً لتقييم الإنسانية وحسماً للجدل حول ما تمتهت حرب غزة من انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الإنساني"، مشدداً على "ضرورة تنفيذ القرارات التي تضمنها الحكم بشكل كامل وفعلي".

وصرح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، جمال رشدي، أن الحكم الأولي للمحكمة يفتح الطريق لعمل دبلوماسي وقانوني مكثف، من أجل تصحيح وضع حقوق الإنسان في قطاع غزة، مؤكداً أن "هذه القرارات تمثل التزاماً صامداً على قوة الاحتلال وتعني عليها الانصياع لها وعدم خرقها، كما أنها تعد التزاماً على عاتق المجتمع الدولي بالعمل للفعال من أجل تحقيق وضع فوري لإطلاق النار، ووضع حد للجرائم اليومية التي تمارسها قوات الاحتلال في غزة، مضيفاً أنه "كان الأمول أن يُنصَح الحكم الأولي إلى وقف الحرب بشكل كامل وفوري".

وعزز أبو الغيط -مجدداً- من تقديره لجهود جنوب إفريقيا وفريق معاصريها في جلسات المحكمة، مشيراً إلى أن "الحكم معكس ما وفر في ضمير المحكمة من افتقار بالبحج التي قدموها، وعدم الاقتناع بالمواقف الإسرائيلية الهزيلة والتي انطوت على قدر هائل من التلذذ". من جهة رحب البرلمان العربي بقرار محكمة العدل الدولية بالاختصاص المبدئي بالنظر في ارتكاب إسرائيل جرائم

إبادة جماعية في قطاع غزة، ومطالبها بتأخذ عدد من التدابير المؤقتة الفورية التي تستهدف توفير الحماية للفلسطينيين في قطاع غزة، فضلاً عن مطالبها بضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في القطاع بشكل فوري.

وسال البرلمان العربي عن كيفية تنفيذ أي تدابير مؤقتة دون وقف إطلاق النار، مؤكداً في هذا السياق أنه كان يجب على محكمة العدل الدولية أن تصدر قراراً بوقف فوري لإطلاق النار. وتوصف ما يقوم به الاحتلال بأنه جريمة إبادة جماعية، لاسيما أن تلك الجرائم التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال بشاهدتها العالم بشكل يومي على مدار ما يقرب من أربعة أشهر، وراح ضحيتها الآلاف من المدنيين الأبرياء، معظمهم من النساء والأطفال.

كما رحبت جمهورية مصر العربية، بقرار محكمة العدل الدولية بالاختصاص المبدئي بالنظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والمطالبة بتطبيق عدد من التدابير المؤقتة الفورية التي تستهدف توفير الحماية للفلسطينيين، أهمها توقيف إسرائيل عن ارتكاب جرائم قتل الفلسطينيين والحقاق الأذى الجسدي أو المعنوي لهم، أو إخضاعهم لطروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم، بالإضافة إلى مطالبة المحكمة إسرائيل بضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة بشكل فوري.

وأكدت مصر، في بيان لوزارة الخارجية، أنها كانت تتوقع لأن تطالب محكمة العدل الدولية بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة متما فضنت المحكمة في حالات مماثلة، أفقرها الضمانة الرئيسية لتنفيذ التدابير الوقائية والمطالبة التي أقرها لغتها المدنيين الفلسطينيين في القطاع، ومدتد على ضرورة احترام المدنيين قرارات محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة.

إبادة جماعية في قطاع غزة، ومطالبها بتأخذ عدد من التدابير المؤقتة الفورية التي تستهدف توفير الحماية للفلسطينيين في قطاع غزة، فضلاً عن مطالبها بضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في القطاع بشكل فوري.

وسال البرلمان العربي عن كيفية تنفيذ أي تدابير مؤقتة دون وقف إطلاق النار، مؤكداً في هذا السياق أنه كان يجب على محكمة العدل الدولية أن تصدر قراراً بوقف فوري لإطلاق النار. وتوصف ما يقوم به الاحتلال بأنه جريمة إبادة جماعية، لاسيما أن تلك الجرائم التي تقوم بها القوة القائمة بالاحتلال بشاهدتها العالم بشكل يومي على مدار ما يقرب من أربعة أشهر، وراح ضحيتها الآلاف من المدنيين الأبرياء، معظمهم من النساء والأطفال.

كما رحبت جمهورية مصر العربية، بقرار محكمة العدل الدولية بالاختصاص المبدئي بالنظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والمطالبة بتطبيق عدد من التدابير المؤقتة الفورية التي تستهدف توفير الحماية للفلسطينيين، أهمها توقيف إسرائيل عن ارتكاب جرائم قتل الفلسطينيين والحقاق الأذى الجسدي أو المعنوي لهم، أو إخضاعهم لطروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم، بالإضافة إلى مطالبة المحكمة إسرائيل بضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة بشكل فوري.

وأكدت مصر، في بيان لوزارة الخارجية، أنها كانت تتوقع لأن تطالب محكمة العدل الدولية بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة متما فضنت المحكمة في حالات مماثلة، أفقرها الضمانة الرئيسية لتنفيذ التدابير الوقائية والمطالبة التي أقرها لغتها المدنيين الفلسطينيين في القطاع، ومدتد على ضرورة احترام المدنيين قرارات محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة.

## العراق يسجل 1200 براءة اختراع خلال العام الماضي

### أغلبها بشأن تطوير قطاع الأعمال



• جانب من مؤتمر الابتكار والإبداع العراقي

#### • بغداد- حسين شغب

كشف مؤتمر مركز الابتكار والإبداع العراقي عن تسجيل أكثر من 1200 براءة اختراع داخل العراق خلال العام الماضي، أغلبها ترتبط بقطاعات الأعمال.

كلمة رئيس الوزراء ثبتت بالإنابة من قبل وزير التخطيط محمد نعيم وجاء فيها: إن رسالتنا مع رعاية هذا المؤتمر تتمثل بتسليط الضوء على مسارات الابتكار في ظل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية، لذلك نؤمن بأن الابتكار يمكن أن يخلق حلولاً لمشكلات كثيرة تواجهها البلاد، على مستوى الاقتصاد والخدمات، لاسيما أن أكثر

برادات الاختراع لها ارتباط بقطاعات الأعمال. وأشار إلى أن أهمية الابتكار تكمن في كونه يحفز آثاراً مباشرة وغير مباشرة لها أثر إيجابي في مجاليات العلوم والتكنولوجيا والزراعة والتكنولوجيا والمجالات العلمية وكلا القطاعين العام والخاص وأصبح الاختراع ملكية خاصة له أن يتمتع بها صاحبها لفترة 20 عاماً وفق الضوابط القانونية، لافتاً إلى أن التكنولوجيا الرقمية تعد الأكثر في براءة الاختراع ويلبها الذكاء الاصطناعي.

وأكد أهمية أن يكون لهذه الشريحة اهتمام خاص، وأن توفر لها البيئة المناسبة التي تساعد على جعلها أكثر إبداعاً في هذا الفصل المهم. عضو مركز الابتكار والإبداع - إكرام آل عجيل

وحتت على إنشاء الصندوق الاستثماري لدعم الابتكار المعرفي للمبتكرين والمخترعين في ظل وجود طاقات إبداعية متجددة حاصلة على براءات اختراع لذا فإن الأمر يدعو إلى تصافير الجهود من قبل الدولة ومن قبل القطاع الخاص لاستثمار الإنجازات المتشعبة والمتعددة للإنتاج المعرفي وذلك لإنشاء صندوق استثماري نوعي للعقول التي أبدعت في مسيرة الإنجاز العلمي لا تكون طاقات جهود ضائعة وأن تدعم من قبل الجهات الوطنية الرسمية والقطاع الخاص من أجل توجيه تلك التناجيات ولتختلف القطاعات وبما يفك طرق التبعية الخاصة لقطاع النفط التصديري الخام.

مشاركة المخترعين في معارض محلية ودولية وما يضمن تسويق تلك التناجيات المعرفية تسويقاً أمثل، فضلاً عن السعي لإنشاء صندوق استثماري داعم لتلك التناجيات الفكرية ويمثل عنصراً فاعلاً في استثمار كل الطاقات الإبداعية في مجال البحث العلمي لإحداث نقلة نوعية في مصادر الإنتاج والإيرادات.

ودعت آل عجيل إلى تصافير الجهود لنقل براءات الاختراع الرسمية ليتم احتواؤها ودعمها بدلاً من أن تنقل الرغبة داخل تلك الطاقات، بسبب مخرجات الإنتاج العلمي لا تدعم مالياً وأنّ

مخرجات الإنتاج العلمي مهمشة وبما لا يخدم طموحات الشباب والعلماء في خدمة المجتمع.

أكدت أهمية استثمار جميع الاختراعات المسجلة لدى وزارة التخطيط لما لها من أهمية في تطوير مجالات الصناعة والزراعة والتكنولوجيا والمجالات العلمية وكلا القطاعين العام والخاص وبما يضمن استفادة البلد من تلك الخبرات فضلاً عن ضمان حقوقهم عبر هذا التوجه ورعاية المبدعين والتوجه نحو تدليل الصناعات لتوسيع دفع مشاريعهم العلمية وتبنيها واستثمار الأفضل منها لخدمة البلد وتطوير المنتج الوطني، ولاسيما أنّ كفاءتها العراقية كان لها بصمات واضحة في المنتديات والمحافل الدولية عبر مشاركتهم في جميع المؤتمرات.

ولفتت إلى أن من الضروري تبني إقامة أو

## مستشار حكومي: القوة الشبابية ستشكل قرابة 60% من سكان العراق عام 2037

#### • بغداد- الصباح

(واع): إن "هناك تخطيطاً وإسراعاً وتواصلًا وإسراعاً شخصياً من لدن رئيس الوزراء، للاهتمام بالتواصل بالقوة الشبابية في بلادنا التي تشكلت في العام 2037 قرابة 60% من سكان البلاد وفقه العاملة الشابة".

ولفت إلى أنّ "رعاية رئيس الوزراء لإمادات الشباب التي تدعم سياسات تنطلق من موازنة فرص السوق في الابتكار المنتج تم التسهيل وبناء أفضل التطبيقات للضمان الاجتماعي، هي جزء جوهري في نطاق الاستراتيجية الوطنية لتطوير القطاع الخاص، والسياسات والادارة للشباب، وتأتي في نطاق سياسة عامة إيجابية تمثل الاستثمار الأمثل

في الجانب البشري، وهو الاستثمار الجوهري والأسس في الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص والسياسات تطوير سوق العمل بإغلبية مختلفة فوراً القوة العاملة الشابة".

وقال المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس السبت، إن رعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، إمادات الشباب جزء جوهري في نطاق الاستراتيجية الوطنية لتطوير القطاع الخاص، وبينما أكد أنّ رعاية نخبة الشباب تقوم على أسس مدرسية ومخطط لها، أشار إلى أنّ القوة الشبابية تشكل قرابة 60% من سكان العراق في عام 2037.

وقال صالح، لوكالة الأنباء العراقية

## الشراكة تعني تحمّل المسؤولية

محمد شريف أبو ميسم

مفرح جداً أن يثار الحديث عن تشريع قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص داخل أروقة مجلس النواب، إذ إن وجود مثل هكذا قانون سيسهم في بلورة نظام اقتصاد سوق اجتماعي على وفق التوجهات الحكومية الداعمة لتبني القطاع الخاص والشراكة في عملية التنمية المستدامة دون التمسك بمسؤولية الإخفاقات مقابل حصوله على الأروية الاستثمارية والتسهيلات الضريبية والمصرفية وسواها من امتيازات عناصر الدولة.

ونظام اقتصاد السوق الاجتماعي أو ما يسمى بالدولة الكفزية نسبة إلى الاقتصادي البريطاني "جون مينارد كينز" قائم على فكرة "تدخل الدولة في نظام اقتصاد السوق يمكن أن يحقق الاستقرار الاقتصادي"، إذ إن الأسواق الحرة بحسب "كينز" ليس لديها آليات التوازن الذاتي التي تؤدي إلى التوظيف الكامل، وبالضرورة فإن تدخل الدولة عبر تطبيق السياسات العامة، هو الذي يحقق التوظيف الكامل واستقرار الأسعار، ويستدل كينز هنا بحالة "عدم اليقين" خلال فترات الركود الاقتصادي التي تؤدي إلى تراجع ثقة المستهلكين، ومن ثم تقليل إنفاقهم، وبالتالي انخفاض معدلات الاستثمار استجابة لضغط الطلب على المنتجات، ما يستدعي تدخل الدولة في مهمة دعم زيادة الإنتاج بهدف تحقيق التوازن في كل المراحل التي تشهد دوراً اقتصادياً مستقر يسهم في إقامة دولة الرفاه.

وفي العادة فإن دولة الرفاه وعلى خلاف نظام اقتصاد السوق الليبرالي، تضع حدّاً لتقليل الرساميل من خلال نظام ضريبي عادل يأخذ بنظر الاعتبار التضامن في جباية الضرائب على الفئات القيمة في الاستثمارات غير المباشرة، في ما

يقدم التسهيلات الضريبية للمشاريع التقدمية ذات الصلة المباشرة بتطوير ملامح الحياة والاستثمارات المباشرة في القطاعات ذات المخاطر في دورة رأس المال، وبذلك فإنه يحد من الأرباح القاذفة على المضاربات في أسواق المال والعملات وما يسمى باقتصاديات الكازينو. إذن فهذا النوع من الشراكة يعني بالضرورة أنّ القطاع الخاص سيكون شريكاً أساسياً في بناء الدولة والمجتمع من أجل تحقيق التنمية المستدامة والرفاه لأبناء هذا الشعب، ولا يعني فهماً أنّ تكون للقطاع الخاص أدواراً على الأصابع في التشكيلات المؤسسية، إذ إن وظيفة المشرع هي تنظيم العلاقة بين الطرفين وتحديد الواجبات والحقوق وقطع الطريق على الأذرع أو الأصابع التي قد تعصف "بموجب الشراكة" أنها قادرة على التزول في التشكيلات المؤسسية ومن المهم يمكن أن يتم الفصل بين مفهوم استثمار عقارات الدولة التي تقدر بطائرات الدوريات ومفهوم الشراكة التي تعني تحمل المسؤولية، وأما الاستثمار فإنّه قانوناً ينظمه.

**القطاع الخاص سيكون شريكاً أساسياً في بناء الدولة والمجتمع من أجل تحقيق التنمية المستدامة والرفاه لأبناء هذا الشعب**



#### • بغداد- متابعة الصباح

وهدت سيكون من السابق لأوانه فيه اتخاذ قرارات بشأن سياسة الإنتاج. وسيجتمع وزراء بارزون من تحالف "أوبك+"، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول "أوبك" وحلفاء بقيادة روسيا، عبر الإنترنت. ومن حق اللجنة لشهر نيسان والشهور الماضية أو إضافة المصادر أنّ "اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة سيعقد يوم الخميس المقبل في

تعد مجموعة (أوبك+) اجتماعاً تناقش مستويات إنتاج النفط للأشهر المقبلة وقالت مصادر إن "من المرجح أن يقرر التحالف مستويات إنتاج النفط لشهر نيسان والشهور التالية في الأسابيع المقبلة". وأضافت المصادر أنّ "اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة سيعقد يوم الخميس المقبل في

## (أوبك+) تناقش مستويات إنتاج النفط



● سكان غزة يمشون في دمار غزة بسبب ضراوة العدوان الإسرائيلي

## دور حاسم لوكالة المخابرات الأميركية إسرائيل تتلقى معلومات استخباراتية عن حماس والرهائن من الحليف الأكبر

بأخرى في حالة زيادة الخسائر البشرية العسكرية الفلسطينية. ويعتقد المسؤولون الأميركيون أن تركيز إسرائيل على قتل القادة الفلسطينيين من شأنه أن يساعدها في تقليل الخسائر بين المدنيين في غزة، والسياسيين الإسرائيليين "مزيدا" من الحرية مع الجمهور الإسرائيلي لإنهاء العملية العسكرية في غزة. لكن المسؤولين الأميركيين لم يتحدثوا عن حجم الخسائر البشرية المدنية في غزة بسبب التصف المستمر. وأشار التقرير إلى أن من بين الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة زيادة في الطلعات للمطارات بدون طيار فوق غزة وتكرار فرقة العمل أيضا على تحديد مكان الرهائن وتقديم المعلومات عن أحوالهم وأشار التقرير إلى أن مدير وكالة المخابرات المركزية "ويليام بيرنز" شارك بشكل وثيق في المفاوضات التي أدت إلى حصول اتفاق عمل على إطلاق سراح بعض الرهائن. ورفضت وكالة المخابرات المركزية التعليق على التقارير المتعلقة بدورها في العمليات العسكرية أو المفاوضات التي أدت إلى إطلاق سراح بعض الرهائن.

ومن المتوقع أن 132 رهينة احتجزتهم قوات حماس في السبع من تشرين الماضي ما زالوا في غزة، وأنه ليسوا جميعهم على قيد الحياة. بعد إطلاق سراح 105 مدنيين من الأسر، وذلك من خلال مفاوضات استغرقت وضع هدنة بين الطرفين استمرت أسبوعا في أواخر شهر تشرين الثاني الماضي. وتم إطلاق سراح أربعة رهائن قبل الدخول في مفاوضات تبادل الرهائن مع سجناء فلسطينيين في سجون إسرائيل. وأتت القوات الإسرائيلية ثمانية رهائن، بينما تسبب التيران الإسرائيلي الخطأ بقتل ثلاثة من الرهائن من طريق الخطأ. وأكد الجيش الإسرائيلي مقتل 25 فردا من الذين ما زالوا محتجزين لدى حركة حماس، مستشهدا بمعلومات استخباراتية جديدة ونتائج حصلت عليها القوات الإسرائيلية العاملة في غزة. كما تم إخراج شخص آخر في عداد المفقودين منذ عملية السبع من تشرين الأول الماضي، ولا يزال مصيره مجهولا. وتحتجز حركة حماس أيضا جثتي جنديين من الجيش الإسرائيلي، هما "أرون شاؤول" و"هدار غولدي" منذ حرب العام 2014. بالإضافة إلى اثنين من المدنيين الإسرائيليين، هما: "أفيسر مغيستو" و"هشام السيد" اللذان يعتقد أنهما على قيد الحياة بعد دخولهما القطاع محض لإرضاءها في خلال العامين 2014 و2015 على التوالي.

عن موقع صحيفة نيويورك تايمز الأميركية

يبدو أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية قامت بتزويد إسرائيل بمعلومات عن كبار قادة حركة حماس الفلسطينية. وعن مواقع الرهائن المتبقين الذين احتجزتهم الحركة الناشطة في غزة منذ بداية الحرب الأخيرة. فيحسب تقارير نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، نقلا عن مسؤولين أميركيين، تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم، إن الولايات المتحدة لم تزود إسرائيل بمعلومات استخباراتية عن «عناصر المستوى المنخفض أو المتوسط في حركة حماس». كما تشير التقارير إلى اعتقاد بعض المسؤولين الأميركيين بأن استهداف أعضاء حماس ذوي المستوى المنخفض، هو أمر «مضلل» لأنه يمكن استهدافهم بسهولة ويسبب المخاطر غير المبررة على المدنيين. وقال المسؤولون الأميركيون أيضا إن الغارات الجوية الإسرائيلية في غزة يمكن أن تؤدي في النهاية إلى خلق المزيد من مقاتلي حماس.



● جمع المعلومات عن الرهائن الإسرائيليين من أهم أولويات المخابرات الأميركية

أشرفت وكالة المخابرات الأميركية على عمل جديدة هدفها جمع معلومات استخباراتية عن مكان وجود الرهائن المفقودين، وقد كشفت كبار قادة حماس

رفعت وكالة المخابرات الفلسطينية من المستوى الرابع إلى المستوى الثاني من الأولويات، مما يعني ضمنا أنه يتم توظيف المزيد من الموارد لجمع المعلومات الاستخباراتية عن الحركة

غزة من محاولة قتل نشطاء حماس على جميع المستويات إلى التركيز على ملاحقة كبار القادة فقط. وتقول إسرائيل إنها قتلت أكثر من 8500 مقاتل من حركة حماس في غزة، إلى جانب ألف آخرين قتلتوا في إسرائيل.

يوم السابع من تشرين الماضي، وأشارت التقارير الواردة عن حركة حماس إلى أنها يمكنها بسهولة استبدال العناصر ذات المستوى المنخفض

بين مسؤولي حركة حماس، لجمع معلومات صالح القوات الإسرائيلية. كما رفعت وكالة المخابرات المركزية الأميركية الجماعة الفلسطينية من المستوى الرابع إلى المستوى الثاني من الأولويات، مما يعني ضمنا أنه يتم توظيف المزيد من الموارد لجمع المعلومات الاستخباراتية عن حركة حماس. وكانت جنوبي أفريقيا قد طلبت من قضاة محكمة العدل الدولية في لاهاي، فرض إجراءات لوقف الصراع على الفور، متهمه إسرائيل بانتهاك معاهدة الأمم المتحدة للإبادة الجماعية، بينما ردت تل أبيب بأنهم جنوب أفريقيا يتأنشون بشكل صريح "لحقوق الحرب في غزة من خلال رفع قضية إبادة جماعية ضدها إلى المحكمة العليا التابعة للأمم المتحدة".

وأشارت المصادر الأمنية إلى أنه حتى لو تم تقديم معلومات إلى إسرائيل حول مواقع كبار القادة مثل يحيى السنوار، أو القائد العسكري الغامض لحركة حماس "محمد ضيف"، فقد لا تتمكن إسرائيل من التصرف على الفور بناء على هذه المعلومات. وورد المسؤولون الأميركيون تقارير في إسرائيل هذا الأسبوع مفادها بأن موقع السنوار في عمق ألماتي غزة معروف لإسرائيل، لكن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع الهجوم لأن العديد من الرهائن الإسرائيليين موجودون في الموقع ذاته. ووفقا لتقرير، تريد الولايات المتحدة الأميركية أن تقلل إسرائيل حربها في

تشرين الأول الماضي. وتحدثت صحيفة نيويورك تايمز عن اعتقاد المسؤولين الأميركيين بوجود زعيم حركة حماس "يحيى السنوار" ضمن القوة الموجودة في أعماق أجزاء شبكة الأنفاق التابعة للحركة تحت مدينة خان يونس في جنوب غزة. كما يعتقد هؤلاء المسؤولون أن الرهائن الإسرائيليين موجودون أيضا في نفس الموقع الذي يوجد فيها السنوار. كما لم تكن لدى الولايات المتحدة أية معلومات استخباراتية بشأن صالح الساروري، نائب زعيم حماس الذي اغتيل في بيروت قبل أسابيع وكانت الولايات المتحدة قد نفذت المزيد من طلعات الطائرات بدون طيار فوق غزة، وكشفت الجهود لإعتراض الاتصالات



● مناطق كثيرة من غزة تعرضت للدمار جراء القصف الإسرائيلي

● غادي زيج  
● ترجمة، بهاء سلمان

وأشرفت وكالة المخابرات الأميركية على تشكيل قوة عمل جديدة هدفها تبادل المعلومات مع إسرائيل وجمع معلومات استخباراتية، عن مكان وجود الرهائن الذين لا يعرف بالضبط أماكن وجودهم، وقد كشفت بالفعل عن معلومات عن كبار قادة حركة حماس، وجاء تشكيل هذه القوة بأمر من مستشار الأمن القومي الأمريكي "جيك سوليفان"، مباشرة بعد العملية المباشرة، التي نفذتها قوات حماس صبيحة السابع من تشرين الأول، وذلك عبر إرسال مذكرة إلى وكالات المخابرات ووزارة الدفاع، وفقا للتقرير. وكانت إحدى الأولويات فرقة العمل في جمع معلومات عن الحالة الجسدية والعقلية للرهائن. وتحدثت التقارير عن أن مدير وكالة المخابرات المركزية "ويليام بيرنز" كان يتواصل مع رئيس الموساد "ديفيد باريا" من أجل إطلاق سراح بقية الرهائن المتبقين.

تصالح هدنة أمية وذكر تقرير لفتا N12 قبل أيام بأن القوات الإسرائيلية سيطر رسميا على 60 بالمئة من قطاع غزة بأكمله، وأنها تمكنت إلى حد ما من إضعاف قوة حركة حماس في مناطق شمال غزة، وأنها تمركزت لتفنيء المزيد من الغارات في مناطق معينة، علاوة على ذلك، برز الجيش الإسرائيلي على زيادة الضغط العسكري على منطقة خان يونس، وفي ما يتعلق بالمعلومات التي قدمتها وكالة المخابرات المركزية لإسرائيل، لم يذكر التقرير أن المعلومات المقدمة كانت ذات فائدة تذكر. وكانت إسرائيل قد أبلغت الولايات المتحدة باعتقادها أنها قد فتت ثلث القوة العسكرية البشرية لحركة حماس منذ بدء العملية الجوية الإسرائيلية تحت عنوان "عملية السيف الحديدية"، وكان لدى الحركة ما بين 20 إلى 25 ألف مقاتل قبل الهجوم الذي شنته يوم السابع من



فعلنا يحتاج توزيع الكتل وترابطها وترك مسافات استراحة للمشاهد من أجل تحسينه على المتابعة والتأمل.

**حوال بخيرة**

ويتابع: إن دراسة الفن وعلم التصميم والفلسفة وعلم النفس مع الخبرة وتطوير المهارات مكنتني من بلورة رؤية خاصة في التصميم، وكل عمل أنجزه يعتبر تجربة فريدة بعدد ذاتها، كوني أعمل في مجال إخراج الكتب وإعدادها للطباعة أيضا؛ وفي هذا الفضاء أنا أجد نفسي فعلا لأنني صاحب مدرسة خاصة في كل شيء، ولهذا كل غلاف جديد أنجزه في وقت فياسي أعز وأفضلر به. علما أن الغرب توجب لديهم مدارس في إخراج الكتب ولكن في الشرق للأسف هذا الأمر معدوم، لذلك تجد معظم الكتب مضرة للعين ومشرقة للبرص من حيث توزيع كتل النص ويضيفها.



• فلاح الحسني



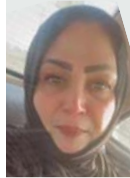
• تامر عيسى الحسن



• زهير النجار



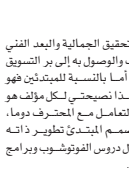
• هدى الخاتم



• هدى الخاتم



• هدى الخاتم



• هدى الخاتم

وغيره من مضمون معرفي أو ثقافي أو أدبي وغيره. وفي هذا المضمار دخلت فنون وأساليب حديثة تحاكي رغبات الجيل الجديد، وتستدرج القارئ لاقتناء تلك العناوين التي تحمل هنا وشكلا محببا للعين ولا تخلو من فكرة ورسالة، ولهذا تولي دور النشر اهتماما خاصا في هذه التفاصيل، وتعددها جزءا من عملية تسويق الكتاب والترويج عنه.

**تقاطع رغبات**

وعن قراءة محتوى الكتاب، وتسطيق رغباته وفنونه في التصميم؟ أجاب: في الواقع لا يوجد وقت كاف لقراءة الكتاب المراد عمل تصميم له، وأكثفي بالعناوين الكثرة أو الشكل الأقرب لعنوان الكتاب، وهناك مؤلفون يرغبون بطرح أفكارهم ورؤيتهم بشكل الغلاف وهم يهتمون بالوصول إلى نقطة التواء بكرة المؤلف ورضاه.

**تصميم**

وعن رأيه في بعض المشتغلين في هذا المجال الفني ولهم في حقول التسويق للكتاب؟ يقول: طيبا المعاملون في هذا المجال كثيرون، منهم مبتدئون ومنهم محترفون في عملهم، فالمحترف

يعمل مهام التصميم على أصيحت من ضمن شروط صناعة الكتاب عند دور النشر التي تهدف منحي منشوراتها، وضمن شروط الإخراج وجمالياته التي تساطع عادة بمصمم خبير فيها. ولكن إن عاينا العربي ما زال يقع تحت سيطرة المؤلف نفسه بالتدخل والاختيار، بل أحيانا يتواطأ ومطالبة دور النشر نفسها التي تريد أن تحقق معاملة (النص في حجة وجمالية إخراج الغلاف في حجة أخرى)، مما يعني تدخلها مباشرة لتحقيق رؤية المؤلف ومشروطه ونظراته الفنية لكتابه. أقول وهذا يحكم كوني كاتباً مسررت في أكثر من طرف لتواخدي في هذه الكفة أو تلك أو في الكنتين، وأيضاً يحكم كوني ناشراً سابقاً قد مرتت بحالات محاض طبعي للكتاب أو تدخلات غريبة ومجحفة من الناشر الكفا على أية حال أصيحت من مسام ومعام الدار وأحياناً مع استشارة الكاتب في حال أن يكون له رأي، لعلنا كان هو صاحب النص وعلى معرفة أكبر بمحتواه.

**علامة مميزة**

يقول الدكتور عبد الهادي سعدون (روائي وأكاديمي عراقي): "لم يعد الغلاف مجرد صورة أولى للكتاب دون وعي بجماليته وخصوصيته، بل أصبح علامة مميزة لصيقة بفكره ولبعض الكتاب وعملية تسويقه وإدخاله في عين القارئ قبل الالتئام لموضوع الكتاب، بل في أحيان كثيرة يفتننا بتذكر ونقف عند الألفة قبل الشروع بمعرفة ماهية الكتاب أساساً، والألمنة بمعرفة ماهاية وعالياً، ويضيف: أعتقد أن فكرة اختيار الغلاف وصنائه لم تعد من مهام التصميم بل أصبحت من ضمن شروط صناعة الكتاب عند دور النشر التي تهدف منحي منشوراتها، وضمن شروط الإخراج وجمالياته التي تساطع عادة بمصمم خبير فيها. ولكن إن عاينا العربي ما زال يقع تحت سيطرة المؤلف نفسه بالتدخل والاختيار، بل أحيانا يتواطأ ومطالبة دور النشر نفسها التي تريد أن تحقق معاملة (النص في حجة وجمالية إخراج الغلاف في حجة أخرى)، مما يعني تدخلها مباشرة لتحقيق رؤية المؤلف ومشروطه ونظراته الفنية لكتابه. أقول وهذا يحكم كوني كاتباً مسررت في أكثر من طرف لتواخدي في هذه الكفة أو تلك أو في الكنتين، وأيضاً يحكم كوني ناشراً سابقاً قد مرتت بحالات محاض طبعي للكتاب أو تدخلات غريبة ومجحفة من الناشر الكفا على أية حال أصيحت من مسام ومعام الدار وأحياناً مع استشارة الكاتب في حال أن يكون له رأي، لعلنا كان هو صاحب النص وعلى معرفة أكبر بمحتواه.

**الشكل الأثري**

كونه مختصاً بعمل تصميم أغلفة الكتب بجميع صنوفها، طرحنا عليه

**عوامل التسويق**

وعن أبرز التيمات والمعناصر التي يعتمد عليها في إخراج الغلاف؟ يتعمد الحسني، بالقول: لو دخل أي شخص إلى حديقة بأذنة الجمال ونظر إلى الزهور فيها، تراه سيقتف أمم أجم زهرة ويطلق النظر إليها، هكذا أنظر إلى الغلاف بالعموم، والمهم عندي هو الجمال والإبهار، وأجد أن اللوحات الفنية المرسومة هي الأفضل في عمل الأغلفة لأنها تحقق الجمالية والفنية العالية وبالتالي تحقق إبهاراً فنياً وتخدم عامل التسويق، وكنتي الأخيرة أوجهها للمؤلفين، الكتاب هو نتاج جهد كبير وكثير خلاق ورسالة وأهداف سامية وهو يستحق غلاف يحقق له على أفضل تسويق وصولاً إلى المتلقي لذا على المؤلف الوثوق بالمصمم.

**بلاطات الزهرة**

من جهتها تقول فوز كاطم (روائية)، إن الكتاب يقيق العقل وغذاء الروح، ولا يمكن لذي لب الاستغناء عنه، فالكاتب سياتي بالخبرة بالمعارف والتشويق، ومثلما لا يمكن تخيل أي سبتان دون زهور تضرده، فلا يمكن تخيل كتاب ما دون غلاف جذاب مبهج فهو مثل بلاطات الزهرة، لا تكتمل نظرة الكتاب إلا بها. ومن أجل ذلك كله، يعمد أهل الكتاب إلى اختيار أي أغلفة الكتاب التي تناسبه، فالتصوير فالتصوير التي يجمعها المصمم على الغلاف، وتتكس ما فيه يجعلك تذهب بعيداً، وتفكر

**أساليب وطرق**

يتطرق طاهر عبد الحسين جيوري (مصمم طباعي ورسام ديجيتال ومطوّر لغة برمجة في برنامج الإنديان) إلى العديد من القضايا التي تدخل في مجال صناعة غلاف الكتاب، إذ يقول: إن اختيار نوع الخط الذي يكتب به عنوان الكتاب وضبط حجمه على أساس طول أو قصر العنوان هو العنصر الأهم في الغلاف وفي الغالب لا أحتاج إلى قراءة الكتاب لما كسبته من خبرة في هذا المجال ولكن إن صادفني كتاب بعنوان مبهم أو رواية أو مجموعة قصصية فأناج عادة إلى المؤلف نفسه مناقشته وسؤاله حول موضوع الكتاب أو الشكل الأقرب لاحتواه.

**تبادل الآراء**

ويضيف: عادة لا أسمع بتدخل أحد في التفاصيل، إلا إذا كانت هناك رؤية مسددة للمؤلف لشكل الغلاف يمكن عندها تبادل وجهات النظر معه والوصول إلى الشكل الأمثل وللأسف هناك بعض المصممين لا يدركون شيئاً مما يفعلون لأنهم ليسوا مختصين



• النص في حجة وجمالية إخراج الغلاف في حجة أخرى



## بلاسختار والعراق

بات اسم المثلة الخاصة للامم المتحدة في العراق جيتن هينس بلاسختار، يتوارد بكثرة على مسامعنا خلال السنوات الاخيرة في اقليم كردستان ووسائل الاعلام العراقية. ولم يحظ أي ممثل آخر من البيعة الدولية بهذه الهالة الاعلامية مثل هذه المرة الهولندية. في وسائل الاعلام الوردية يتم الحديث عنها بنحو مبالغ فيه، ويهتبرها الكثيرون من معارضي حكومة اقليم كردستان، بمثابة أمل أو متقد للشعب الكردي.



### • اردلان عبدالله

رغم أننا نعلم جميعاً أن الأمم المتحدة لا تملك القدرة على تغيير أنظمة الحكم والإيمان بنظام سياسي آخر. عندما عدت إلى أوروبا العام المنصرم وقت زيارة هولندا، التقيت العديد من الأسعداء والأقارب، الذين تفاعلوا بأن هذه المرأة الهولندية تحظى بكل هذا الاهتمام والثناء، لأنها وقفاً لخطمين على تاريخها السياسي منذ أن تولى السياسات الفاشل، وقدت وقتاً لذلك أغلب المناصب وحتى عضوية البرلمان منها. وبعد سماعي لتلك الأخبار بدأت بتابع قصة هذه المرأة، وهذا أود أن أروي لكم بعض التفاصيل من حياتها السياسية، لأن هدفي هو تقديم معلومات أكثر دقة ووضوحاً عن هذه المرأة السياسية، مجرداً من الاشارة إلى حياتها الشخصية، دون مبالغة أو شهرة. ولدت جاتن هينس بلاسختار في هيرلين، بالقرب من الحدود الألمانية، في 7 أبريل 1973. التحقت بالدراسة الابتدائية والثانوية في ويديجرافين ثم ذهبت إلى أوتريخت حيث تخرجت من معهد شوارتز التابع للامانة الأوروبية، وهناك تعرضت على قوانين وقواعد الاتحاد الأوروبي وهو ما فتح أمامها أبواباً واسعة وأتاح لها الفرصة للانخراط في الحياة السياسية. انتخبت عضواً في البرلمان الأوروبي عام 2004، عن طريق تحالف الليبراليين والديمقراطيين، وأعيد انتخابها لعضوية البرلمان الأوروبي عام 2009، واستقلت عام 2010 بعد انتخابها عضوة في البرلمان الهولندي، وفي عام 2012 تم تعيينها وزيرا للدفاع بعد الانتخابات الهولندية. واستمرت في منصبها حتى

عام 2017، ثم استقلت من منصبها مرغمة تحت ضغوطات من البرلمان الهولندي، بعد تشكيل لجنة تحقيقية برلمانية ضدها في أحداث مالي، التي اهتمت فيها بلاسختار بالإمالة التي أرغمتها على تقديم الاستقالة. وفي أيلول/سبتمبر 2018، عينها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مبعوثاً خاصاً له في العراق ورئيسة لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق. وفي عام 2012، انضمت إلى حكومة رونا كوزيرة للدفاع وبقيت في منصبها حتى العام 2017، لكنها أقيمت لاحقاً من منصبها بسبب فضيحة مالية. وعندما كشفت التحقيقات البرلمانية أن بلاسختار أهدمت حماية أزواج الجنود الهولنديين في مالي، وذلك بسبب استخدام الرصاص السيئ، الذي كانت بلاسختار مسؤولة عنه بشكل مباشر، ما دفع البرلمان الهولندي إلى فتح تحقيق، وأرغم بلاسختار على الاستقالة.

### بلاسختار والعراق

في أيلول/سبتمبر 2018، عين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش جيتن بلاسختار مبعثة خاصة له في العراق، ورئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق "بوماني"، لم يكن لبلاسختار تاريخ جيد مع العراق قبل تعيينها إلى هذا، وذلك بسبب أحداث الحويجة عام 2013، والمعروفة إعلامياً باسم "مجزرة الحويجة". وبعد ثلاثة أيام من الحصار، ضحت القوات العراقية، بمساعدة قوات التحالف، بما في ذلك القوات الجوية الهولندية، النار على المتظاهرين، ما أدى إلى مقتل نحو 58 شخصاً، الأمر

## وعدود في الهواء الطلق



### • علي فاضل

مضى أكثر من عام على تعيين حملة الشهادات العليا والأولى من الوجبة الأولى، عن طريق مجلس الخدمة الاتحادية بموجب قانوني (67) و(59) لسنة 2017. وعلى الرغم من الأخطاء التي راقت الوجبة الأولى، ومنها تكرار الأخطاء ونقص الهيئات وعدم مباشرة أغلب المشمولين في التعيين حتى هذه اللحظة، وهي أخطأ اعترف بها المجلس في أكثر من مناسبة، إلا أنه جعلها ذريعة في تأخير إطلاق استمارة التعيين الخاصة بالوجبة الثانية، على الرغم من سنوات الانتظار الطويلة للاستحقاقات القانوني، فتمت 74 ألف درجة وظيفية خصصت للوجبة الأولى، تم تعيين منها 52 ألف درجة وظيفية وتبقى منها 31 ألف درجة.

لم يبق حملة الشهادات العليا غير المتظاهر في العاصمة بغداد تارة أمام مجلس الخدمة الاتحادية، الذي لا يطلق في العود منذ أكثر من سنة ونصف، وأمام وزارة المالية التي تملتهم بصون وظيفهم، وإلّا التخصيص المالي موجود، لكن الوزارة بانتظار أمر رئيس الوزراء بإطلاق الاستمارة وإكمال الاجراءات من قبل مجلس الخدمة الاتحادية بخصوص الأخطاء المترتبة من الوجبة الأولى والوجبة الثانية، خلال هذه المدة يعتقد بتأخرها عدة، كان آخرها أمام وزارة المالية بتاريخ 22/يناير/ كانون الثاني، طالب فيها

التي أثار ضجة في العالم العربي السني، حيث يعتقد البعض أن القوى الإسلامية المتطرفة، وخاصة داعش والقاعدة - استغلت الذبذبة لإثارة مشاعر العرب السنة ضد الحكومة، وعلى الرغم من أن الحكومة العراقية والبرلمان أجريا تحقيقات شاملة وعاقبا العديد من المسؤولين المسيكون والأمينين، إلا أن ذلك كان بمثابة صلب الزيت على النار، ليجل سكان المناطق المربية السنية أكثر معارضة لحكومة المالكي، وقال البنتون إن الجيش اليزيدي متورط في الجريمة عندما كانت بلاسختار وزيرة للدفاع. إلا أن بلاسختار تمكنت من التصل من المسؤولية دون عواقب، وتحذرت بعض وسائل الاعلام الهولندية عن إهمال بلاسختار، لكنها لم تهتم كثيراً، لكن هذه الحادثة أثرت بنحو سلبي وترثت عليها دعايات كبيرة على السلم الأهلي والاجتماعي في العراق.

### الكلمة الأخيرة

وإذا أعمنا النظر في تاريخ المبعوثين الأميين لدى العراق، نجد أن بعضهم كان له دور جيد في تقديم الاقتراحات والبرامج في جميع المجالات الإدارية، لكن هذا العيب والامتناع غير المبرر الذي نشاهده في وسائل الاعلام العراقية يتحو مع عام واطمئ كردستان بنحو خاص في الدور، الذي لقيه بلاسختار شيء غير اعتيادي، لأنها كانت سياسية فاشلة في بلادها، فكيف يمكنها أن تكون نواة وحلال مشكلات في إقليم كردستان والعراق؟

### كاتب وصفي كردي

## بطالة مع سبق الاصرار

### • سوسن الجزاوي

مع الوصول إلى نهايات القرن التاسع عشر، ظهر على السطح مفهوم أو ظاهرة ولربما (اختراع) كما يحلو للبعض وصفه، الأجر (البطالة).

تلك الظاهرة الاجتماعية التي سادت أغلب المجتمعات في العالم، في اشارة إلى حالة من الكساد العملي وتراكم الأيدي (العاطلة) عن العمل.

وفي السياق ذاته، تشير الكثير من الدراسات التي أجريت حول هذا المفهوم، إلى أن أسبابها تعود عند البعض إلى خيار، أو تقلد باقي أفراد المجتمع بخاضة من الشباب الذين أم لا يستطيعوا التناغم مع موضة العمل وتحديدا الجسدي، أو أن الفرص لم تكن سخية أمامهم كي يستغلوا وجعلوا من ذواتهم أفراداً منتجين ذوي منفعة لمجتمعاتهم.

ومع تقدم الأزمنة ومرورا بمرحلة النهضة الصناعية، وصولاً إلى الاكتشافات العلمية المذهلة التي طرقت الآلة وجعلتها سندا كبيرا للعالمين عليها، صارت تلك الظاهرة، خفية، لبطالهم الكسالى وسائقو الشوارع والسراويل والشرودن ومدمنو الخمور.

عندما هلاّء ألبان الصناع والزراع ومساحات البناء، عجت بأفراد يمكن وصفهم على أنهم طائفة خلاقة لا يمكن الاستغناء بها إطلاقاً.

وفي أشد المفاهيم قسوة عن حالة البطالة، هي ما أشارت إليه منظمة العمل الدولية في وصفها فائقة:

العاطل هو كل شخص قادر على العمل، وراغب فيه، ويبحث عنه، ولكن دون جدوى.

تعريف مألّف جداً، جعلني أصمت دقائق وأنا استعرض المئات من الشباب والشباب، الذين اجتهدوا بكل ما استطاعوا، حتى يخفروا من عباب المعرفة وتكونوا للوصول إلى نيل الشهادات الجامعية، سواء ما جاء عن طريق الجامعات الرسمية الحكومية، أو تلك الجامعات الأهلية التي اجهزت كافة الدراسة فيها، على ميزانية الأهل، وهم يحاولون جاهدين، الوقوف مع أبنائهم ليتناولوا منتجهم من التعليم وبالتالي، يحصلوا ثمار هذا التعب وهم يبرهنون في وظائف تليق بدراساتهم وللأسف، الحزن جداً، أن تتحول تلك الأحلام إلى كوايس مقلقة للعائلة أجمع، وهم يرون أن انهم أو ابنتهم، أما محالون بمجموعة من تطبيقات شبكة الانترنت كاليوتيوب أو التيك توك أو أو آر، أو أنهم يعيرون كيمياء في الحال أو (سواق كسي)، أو غير ذلك من الأعمال الهينة لتعليمهم، التي اجتهدوا للحصول عليها، ولأن المسؤولية هنا تحديدا ليست فردية إطلاقاً، بل إن طاقم هذا المشهد تتناسله الحكومة والأفراد على حد سواء، بل أحياناً تكون الحكومة هي المسؤول الفعلي عن هذه الظاهرة، وأقصد البطالة.

فتظهر فرص العمل بالمثل الذي يغطي أعداد الخريجين من جميع المنابر الدراسية، تقع على عاتق الدولة.

ولافتقار القدرة عند الدول الوظائف الحكومية حسب، بل حتى عند مساحات العمل الأهلي التي يشترط عليه أن يقدم فرص عمل متساوية وعادلة للشباب، سواء ما كان منه عملاً خاصاً وبخسبها يعتمد بوراداته على صاحب العمل، أو ما كان منه عملاً استشارياً واسع النطاق.

وتلب الأعداد الهائلة من العمالة الأجنبية، دورا كبيرا في تضخم أعداد العاطلين عن العمل من العراقيين، فهذا الكم من العمالة، يزاحم الشباب في الكثير من الأشغال تحت حجج كثيرة، إن الشاب العراقي لا يتقبل فكرة العمل كأجر أو منقطع أو غيرها من الأعمال التي لا يتردد العامل الأجنبي عن قبولها.

وهذا العدد الهول من القادمين من خارج الحدود أصبح يشكل عبئاً على الاقتصاد أيضاً، لما تم تحويله من عملة صعبة من الداخل إلى تلك الدول التي يتم

استخدام العمال منها.

بمعنى آخر أن البلد متحاح مع منافسه لتشكيلات معينة من ميسر نعم بالعمل، أو ممن تتاح لهم فرص العمل، وهذا بالتالي يؤثر سلباً في فمحات الشباب ويجعل ولا يريد في هذا المقل أن أخوض في موضوعه المعامل

العطللة أو المزاج المصادرة، أو غيرها من المحافل الأولية التي كان بإمكانها استيعاب أعداد هائلة من الشباب والشباب في كل يوم تضعها بالمثل الصحيح، لأن هذا الموضوع أصبح واحد والانتعاش لدى الأتلب الخاص، فاصالح الاقتصادية من الدول تقدمت على مصلمة الشباب العراقي، وأصبح الاستيراد التجاري هو الرأب على مسألة الانتعاش المحلي.

ولأن البلد أصبح ساحة واسعة للاستثمار اليوم، فانا يرى ان تقوم الدولة بوضع ضوابط منضفة على المستثمر الأجنبي، تشترط فيها أن يتم الاستثمار في الأعمال العامة المحلية بنسبة لاقل من الخمس في موضوعه، وذلك لتطوير مساحات عمل واسعة للمواطن العراقي وبالوقت نفسه أمانة قيمة اجتماعية للبلد.

والبرهاني الذي يقدم امامها، وإنما تصم على ما سبق إن قالته في فضائيات عدة. والعجيب أن عددا من مقدمي هذه البرامج السياسية، الحوارية، يصرون ويكررون الأسئلة ذاتها والشخصيات نفسها، وكان الأمر يخلو من الأسئلة المنطقية والموضوعات الملحة والشخصيات البديلة، أو أن الأمر يعتمد على القصدية الراد منها الكشف عن طبيعة مثل هذه (الشخصيات)، والعمل على فضحها وكشف هويتها وكلامها السقيم، وتوجيه الإهانة التي علنا وهي تغيب مثل هذه الأهانات مرارا وتكرارا.

إن تلك (الشخصيات) المضافات ترضي بما قسمه الله من تلك الأهانات ولعليها من رؤيتها العمياء. صحيح أن هناك شخصيات أكاديمية علمية، تنظر وتناقش وتدل برأئها وتحمل مسؤولياتها الفكرية والأخلاقية بشكل عملي ومتقن ومتحضر

ودقيق؛ إلا أنها تواجه بجدراً من الجهل والدوغمائية التي تميزها عن سواها بالجهل.

وهذا الأمر إضاعة للوقت، وقت الحوار الذي يفترض أن يكون مثمراً، إلى جانب وقت المشاهد الذي يفترض أن يمر سدى من دون فائدة ولا نتيجة ولا عمق ولأنما هو مجرد لثرة دعائية متكررة، بدل أن تكون مثل هذه الحوارات تحمل رؤى ديمقراطية وراي صريح إلا أن

الكرة، من هذه الحوارات لا يدل على أن قسماً كبيرا من هؤلاء (المحللين) ليس يوسعهم حل عقدة حل

كيف يهم الفترة على حل مشكلات متراكمة ومعقدة، تعاني منها الأوضاع المشاكسة في العراق على مدى أكثر من عشرون من الزمن.

إنكالات لا قدرة لهذه العناصر العمياء مناقشتها والنظر اليها بمنظور واضح وصادق، ذلك أنها لا تملك

مقدرة معرفية سليمة وواضحة.

ويعيداً في التثبيث بهذه (الشخصيات) التي تتبعت

في المصادفة وتحمل الهوية الكاذبة والدعية، التي يكررونها والتي لا يخفت بشأنها الثامن من المشاهدين.

إن الحوارات لا يبراد منها النيل من الآخر، ولا التعتد في تقديم كلمات سقيمة بلهاء تكشف عن ضحالة

أصحابها ولا يههم أن تكون كلماتهم كذلك شرط أن ترضي مرجعياتهم السياسية والخزبية، التي تراقب

أكاذيبهم وعدم قدرتهم على مقابلة الحجج بالحنة والبرهان بالأدلة.

الحوارات لا يبراد منها سوى اغناء الملتقي بوجهات

نظر منطقية سليمة، بعيدة عن التشنجات والانتعاشات

والابتعاد عن الأجوبة العابرة أو تقديم أجوبة لا علاقة

لها بالأسئلة والموضوعات المطروحة.

إن وجود عقول نيرة مشهود لها بالعلمية، لا يمكن لها

اقناع عناصر أمية في معلوماتها وعدم جديتها في

المنافسة، إنما جاءت للمشاركة في هذه البرامج، بهدف

إظهار الأهلية والتأهبا وعلاصورتها الفاز من الماني، وهي التي تمأل مكانها وكلامها العنصرية والانتعاش

والصياح، وذلك بسبب عدم قدرتها على الحوار

المنطقي مع الآخر ولا إصغاء إلى الأطروحات العلمية

المعرفية المتأشجة.

إن تلك (الشخصيات) تنسب إلى الجهات التي تمثلها،

لأنها لا تملك رصدا، معرفيا ولا قدرة لها على حوار

الأخر بهو وروية.

إنها عمياء، لا تملك القدرة على النظر بدقة إلى

الأشياء، ولا التفاعل مع الآخر، ولأنها هي رؤوس محشوة

بمعلومات معنقة وشعارات بألية والانتعاشات عابرة

ترى متى تترك هذه البرامج الحوارية ضرورة أن تقدم

شخصيات علمية لها حضورها وأبحاثها وعلميتها في

مناقشة موضوعات مخصصة بعينها؟

## «وجهات نظر» عمياء.. لماذا؟



### • حسب الله يحيى

نستمع ونرى منذ مساء كل يوم؛ جملة من الحوارات السياسية التي تعرضها الفضائيات العراقية على وجه التعديد، والتي لا تكاد تختلف في انتقاء المتحدثين فيها والموضوعات التي تختارها كذلك. وفي المألوف، يتم اختيار شخصيات متباعدة في آرائها وطرحها السياسية، حتى تتأثر بغير ما يستقبله هذه الشخصية أو تلك قبل أن تباري بعديها، لأن مفردها وطبيعة حديثها وموقفها واحد وفي شتى الموضوعات. ويندو كما لو أنها مستنسخة عن سابقها مع بعض التغييرات الطفيفة، مما يعطي للمتلقي انطباعاً إلى أن هذه (الشخصيات) التي قادرة على استيعاب الرأي الآخر، ولا قدرة لها على محاورتهم أو التفاعل معهم ومع الحقائق التي يدلي بها سواهم، كما لا يبيحون على أسئلة مقدمي تلك البرامج.

وعلى الرغم من أن عدداً من هذه (الشخصيات) يمثل جهات سياسية أو يترأس منابر فكرية واعلامية (كبيرة)؛ إلا أنه غير قادر على استيعاب وجهة النظر الأخرى. وفي أفضل الأحوال يجيز عن الأذلال برأي خارج ما رسم له، ولا عليه مما طرح أمامه ويثني وجهة نظر أحرى.

إن هذه الأفكار المطروحة لا يدفعها أبداً على مناقشة الآخر وليس سواها الاعتراف بأخطائها وأخطأ الجهة، التي يمثلها ولا بالعلمي والوثائقي



# أمضت المروحية الصغيرة 3 سنوات على المريخ «إنجنيوتي».. إنجازات تاريخية فاقت كل التوقعات



• المروحية الصغيرة «إنجنيوتي»

وأضاف الكونجانب الهندسي يدفعنا للاعتقاد أن شفرة المروحية استطاعت بسطح المريخ عملة الهبوط، وحسرت المروحية تأيلاً قدرتها على الصعد اللازم للطيران، ولا يزال سبب الانطباع الاتصال بها قيد الدراسة، ولكن من الممكن أن يكون مرتبطاً بالتأثير نفسه، بحسب شفرات التيتوس وأشار إلى احتمال أن تكون شفرات أخرى تعرضت للضرر، وهو ما لا زال فرق ناسا ضمن أي تأكيد. وأوضحت ناسا أن المروحية اضطرت

وقالت مديرة علوم الكواكب في ناسا لوري إليز، إن المروحية بذلت بصورة تامة نظرتها إلى النموذج الاستكشافي، من خلال إضائها بعداً جديداً، وتشبه «إنجنيوتي» التي لا يتخطى وزنها 1.8 كيلوغراماً، طائرة مسيرة كبيرة، وبلغ مجموع المسافة التي اجتازتها في طلائها إلى اليوم 17 كيلومتراً، ووصلت في تحليقها إلى ارتفاع 24 متراً، وحكمت المروحية على المريخ في شباط 2021، بعدما حملها الروبوت الجوال «برسفيرنس» الذي يتولى نقل الهيات منها إلى الأرض، وتشتمل مهمته في البحث عن مؤشرات إلى حياة قديمة على المريخ، وأدت المروحة دور مستكشف جوي

### • مهمتان جديدتان

وعلى صعيد ذي صلة وافقت وكالة الفضاء الأوروبية على مهمتين علميتين جديدتين، ترمي إحداها لالتقاط موجات الثقابتية للمرة الأولى من الفضاء، بينما تهدف الثانية إلى استكشاف كوكب الزهره. وأشارت الوكالة، في بيان، إلى أن مهمة «ليزا» (LISA) مرقتبة في العام 2035 وستبدأ مهام التاجل الفضائي الذي سيستغرق على بعد حوالي 50 مليون كيلومتر من الأرض، من ثلاثة أقمار اصطفاية تشكل مثلثاً متساوي الجوانب، وسيلعب طول كل جانب من المثلث 2.5 مليون كيلومتر، في المسافة التي يستتالها الملاها للاتصال مع الأقمار الفضائية، في نهاية المطاف، سيستغرق التتالي ثلاثة أشهر ويستمكن هذا المهمت الفضائيتين الملاق من التقاط الموجات الثقابتية بدقة كبيرة.

### • واشنطن، أ ف ب

بعدما أمضت المروحية الصغيرة «إنجنيوتي» قرابة ثلاث سنوات على المريخ، أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، توقف تحليقها فوق الكوكب الأحمر بسبب مشكلة طرأت خلال طلعتها الثانية والسبعين، لتنتهي بذلك مهمتها التي تحطت كل التوقعات. وقال رئيس ناسا، بيل نيلسون في مقطع فيديو ما أنتجته «إنجنيوتي» يتجاوز بكثير ما اعتدنا أنه ممكن، مشيراً إلى أنها مهدت، الطريق لرحلات مستقبلية في نظامنا الشمسي.

### • الطيران ممكن في المريخ

وأصبحت هذه المروحة في العام 2021 أول مركبة محركة تتخذ طلعات جوية فوق كوكب آخر غير الأرض، وأثبتت أن الطيران ممكن في هواء المريخ الذي لا يتجاوز كثافته 1% فقط من كثافة الغلاف الجوي للأرض وكان من المفترض أساساً أن تقتصر طلعات المروحة على خمس فحوص، لكن بسبب أدائها الجيد جداً تم تمديد المهمة وسجل الحادث في الأسبوع الفائت خلال الطلبة الثانية والسبعين للمروحة، وكانت «إنجنيوتي» وصلت إلى ارتفاع 12 متراً، لكن الاتصال انقطع فجأة قبل لحظات من هبوطها، وعادت العمل في اليوم التالي، لكن فرق ناسا، لاحظوا

## نوع غاز من النمل غير النظام الغذائي للأسود



• التغيير في النظام الغذائي للأسود يمكن أن يحدث سلسلة غير متوقعة من العواقب

### • باريس، أ ف ب

بروز نملة ذات رأس كبير عززته الأنشطة البشرية. وسرعان ما طرد النوع الجديد من النمل ذلك القديم من أشجار الأكاسيا التي باتت عرضة للقبلة مرة جديدة في البداية، لم يحدث أحد هذا النوع لأنه ليس له ولايتا أجزاء النمل الكبيرة يتهم البشر، بحسب باهر، وأضاف، لكننا نرى راهناً أنها تغير المناظر الطبيعية بطرق خفية جداً لكن مع آثار مدمرة، ونشرت دراسات سابقة أن وصول النوع الغازي جعل القبلة تلحق بالأكاسيا، وهو نوع من الأشجار أوجد في محيطه توازناً متناغماً بين مختلف الأنواع، وبني نوع محلي من النمل عشه على هذه الشجرة، ليصبح المدافع عنها، وعلى الرغم من أشواكها، كانت الحيوانات العاشية المحلية وتحديداً القبلة تتغذى على الأكاسيا. لكن هذه الحيوانات أجمعت عن أكل الأكاسيا بسبب لسعات كانت تتلفها من مستعمرات هذه الحشرات وانتهت العلاقة بفعل كانت بين القبلة والشجرة بفعل

خلال مقارنة المناطق التي غزاها النمل الكبير الرأس والمناطق التي لم تواجه ذلك، وتوضت إلى أن وصول النمل الكبير الرأس تسبب بخفض الهجمات المميتة للأسود على الحمر الوحشية بمقدار ثلاث مرات بالإضافة إلى تقليل عدد الأسود بسبب نقص في غذائها، تكفمت هذه الحيوانات مع الوضع من خلال اعتماد فرانس جديدة هي الياوميس لكن الجاموس يتطلب جهداً إضافياً من الأسود لأن الإسماك به مسالة صعبة وقال دولانس كامارو، وهو مشارك آخر في إعداد الدراسة، وكالة فرانس برس، إن أعداد الأسود بقيت مستقرة، رغم كل التأثيرات المتتالية التي حدثت، لكن، الموائل يتقل في النتيجة التي تستجيب مستقبلاً، في حال حصل أي تطور جديد، إذ إن عدد الأسود في المنطقة انخفض كثيراً ووصل إلى مئة بعدما كان نحو ألفين، كما أن الكثير من النظام الغذائي للأسود يمكن أن يحدث سلسلة غير متوقعة من العواقب.



• يعلق على هذا المؤشر الجازي أحياناً اسم ساعة يوم القيمة،

## «ساعة نهاية العالم» ما زالت تشير إلى الكارثة

### • واشنطن، أ ف ب

في مواجهة تراكم التهديدات التي تثقل كاهل البشرية، أقيمت ساعة نهاية العالم، التي ترمز منذ العام 1947 إلى اقتراب حلول كارثة كبرى على كوكب الأرض، الثلاثاء على مسافة 90 ثانية من منتصف الليل، الموعد المفترض للكارثة التي يعين تفاديها وفالت رايشل برنسون، رئيسة نشرة «بوليتن أوف ذي أكاديمك ساينتستس» (مجلة علماء الذرة) المسؤولة عن تعديل عقارب هذه الساعة سنوياً، لا تزال الاجهات تشير بشكل متلق نحو كارثة عالمية، وأضافت، الحرب في أوكرانيا تشكل خطراً مستمراً للتصديق النووي، كما أن هجوم السابع من تشرين الأول في إسرائيل والحرب في غزة يحصدان بشكل كبير ما تحمله الحرب في زمننا من أهوال، حتى من دون تصديق نووي، وتشتمل المخاطر الرئيسية الأخرى التي حدثتها هذه الجمعية من العلماء، أزمة المناخ وتضخيم عام 2023 على أنه الأكثر سخونة على الإطلاق، وتداعي تقنيات الحد من الانبعاثات النووية، وحتى تهديدات التضليل الإعلامي المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. وكانت ساعة نهاية العالم، بين مختلف الأنواع، وبني نوع محلي من منتصف الليل، وهي أقرب نقطة لبعثتها من منتصف الليل، موعد اللحظة الكارثية التي ينبغي تجنبها بكل الوسائل وشددت برنسون على ضرورة عدم حصول أي التباس، في ما يتعلق بإبقاء ساعة نهاية العالم هذه في وقتها تنسبها كما العام الماضي، وهذه ليست علامة على أن العالم مستقر، بل على العكس تماماً، هناك حاجة ملحة لأن تحرك الحكومات والشعوب في جميع أنحاء العالم، يعلق على هذا المؤشر الجازي أحياناً اسم، ساعة يوم القيمة، وقد أنشئ عام 1947 في مواجهة الخطر النووي المتزايد، والتوترات في المعاطبة بين الكتلتين اللتين تشكلتا خلال الحرب العالمية الثانية، ومداك، وضع أعضاء هذه المنظمة التي تتخذ من شيكاغو مقراً لها، المعايير الخاصة بهذا المؤشر لتعمل، على سبيل المثال، الأولية أو أزمة المناخ أو حملات التضليل الحكومية.

## «أبل» تتماشى مع رغبات أوروبا

### • باريس، أ ف ب

أعلنت شركة «أبل» أنها ستحدث اعتباراً من آذار تغييرات في نظام التشغيل الخاص بها، أي أي أو إس، ومتصفح «سافاري»، وموخر تطبيقاتها، «آب ستور»، في دول الاتحاد الأوروبي، لتتصل بذلك لقانون الأسواق الرقضية الجديد («ديجتال ماركتس أكت») الذي سيدخل حيز التنفيذ في الشهر نفسه وسيكون بإمكان المطورين عقب إصدار نسخة 17.4 من نظام التشغيل، أي أي أو إس، أجهزة آيفون، وآي باد، توفير متاجر تطبيقات جديدة تتولى «أبل» التحقق منها.

ولن تعود الطول الترضيعتها أي أي، هي خيارات الدفع الوحيدة، وعندما يتصفح المستخدمون «سافاري» للمرة الأولى، سيكون بإمكانهم اختيار متصفح من ثلاثة تصفح محركات تصفح منافسة، وبأثر هذه التغييرات مع طرح أسعار جديدة للمطورين. ولقائ نائب رئيس قسم التسويق في «أبل» فيل شيلر «ان التغييرات التي نعلن عنها اليوم تتماشى مع قانون الأسواق الرقضية للاتحاد الأوروبي، مع المساعدة في حماية المستهلكين الأوروبيين من المخاطر المتزايدة على الخصوصية والسلامة».

وتستخضع «أبل» وخمس مجموعات رقضية عملاقة (أخري - الفابت (غوغل) وأمازون، وميتا (فيسبوك)، ومايكروسوفت بالإضافة إلى شركة «بايت آانس» الصينية مالكة «تيك توك»، اعتباراً من آذار، من لقانون الأسواق الرقضية الجديد الذي يرض قواعد أكثر صرامة لوقف الممارسات المناهضة للمنافسة في الاتحاد الأوروبي.



• أعلنت شركة «أبل» أنها ستحدث اعتباراً من آذار تغييرات في نظام التشغيل الخاص بها

### • سان فرانسيسكو، أ ف ب

حساباتهم من خاص إلى عام، والولوج إلى محتوى أكثر حساسية، والتنمكين من تلقي رسائل من الأشخاص لا يتابعونهم أصلاً على المنصة. وشرحت مجموعة «ميتا» التي تضم «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب» و«سواها» أنها ترغب في تحسين حماية المراهقين من الاتصالات غير المرغوب فيها، وشكّن الأباء والأمهات من التأثير بسهولة أكبر على تجربة أطفالهم على الإنترنت. واستمع إعدادات «إنستغرام» الأساسية على أي مستخدم غير متصل أصلاً بالمرافق التاصر التواصل معه. وأقامت 41 ولاية أميركية في نهاية تشرين الأول الفات دعوى أمام القضاء المدني على «ميتا»، تهم فيها «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب» و«سواها» بتهمة انتهاك خصوصية الأطفال، وإساءة استخدام بياناتهم لتحويل

أعلنت مجموعة «ميتا» المهتمة في الولايات المتحدة وأوروبا بالإنسار بالصحبة النفسية للمراهقين، تدابير جديدة لحماية المستخدمين الشباب لشبكاتها الاجتماعية، ولا سيما تطبيق «إنستغرام» الذي يحظى بشعبية كبيرة. وأوضحت المجموعة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً في بيان لها أن «المرافق» يتابع إلى الحصول على موافقة والديه عبر أدوات الإشراف الأبوي، المتوفرة في «إنستغرام» و«كبي» ويمكن من تغيير بعض إعدادات التطبيق، وسيحتاج المستخدمون دون السن القانونية تألياً إلى إذن صريح من والديهم لتحويل



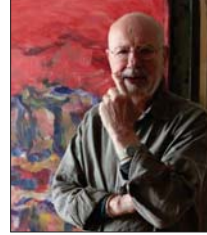
• شتمت إعدادات «إنستغرام» الأساسية على أي مستخدم غير متصل أصلاً بالمرافق التاصر التواصل معه

## «إنستغرام»: إجراءات إضافية لحماية المراهقين

وإنستغرام، بالإضافة إلى الصحة النفسية، محتوى أكثر حساسية، والتنمكين من تلقي رسائل من الأشخاص لا يتابعونهم أصلاً على المنصة. وشرحت مجموعة «ميتا» التي تضم «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب» و«سواها» أنها ترغب في تحسين حماية المراهقين من الاتصالات غير المرغوب فيها، وشكّن الأباء والأمهات من التأثير بسهولة أكبر على تجربة أطفالهم على الإنترنت. واستمع إعدادات «إنستغرام» الأساسية على أي مستخدم غير متصل أصلاً بالمرافق التاصر التواصل معه. وأقامت 41 ولاية أميركية في نهاية تشرين الأول الفات دعوى أمام القضاء المدني على «ميتا»، تهم فيها «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب» و«سواها» بتهمة انتهاك خصوصية الأطفال، وإساءة استخدام بياناتهم لتحويل

## أمير بورتريه الحداثة مروان قصاب باشي.. رحلة الفن والحياة

● أحمد عساف



● مروان قصاب باشي

ولد الفنان التشكيلي مروان قصاب باشي في دمشق عام 1934، واستهواه الرسم منذ طفولته بكل شغف، حتى توتمت لديه مواهبه وأواثمه، وبعد نيله للثانوية العامة درس في كلية الآداب جامعة دمشق، واتاه الدراسة عمل مع الفنان تثير نعمة، وصحبه فنانين آخرين على تطوير الحركة التشكيلية السورية، قبل تأسيس كلية الفنون الجميلة بأعوام استلهم من مدينته، مواضيع أعماله التي تخلطها الكثير من المؤامير وخارف الأرابيسك المشمسة، ومن ريف الشام الساحر جمال طبيعتها وهدهد، فرسم الطبيعة الصامتة وتآلق في ذلك، وبعد نجاحه في مجال الرسم، استهواه عالم النحت، وشارك في المعرض الرسمي الرابع عام 1955 وفاز بالجائزة الأولى بدمشق، عن مثاقفه الجوع الذي افتتح المتحف الوطني، حيث كان من أوائل المتحولات السورية التي لا تخضع للقواعد الكلاسيكية السائدة لتلتفت، انتقل قصاب إلى برلين عام 1957 ليدرس في المعهد العالي للفن التشكيلي، ثم التحق بمعرض هان تيريه، وفي برلين كان يعمل نهاراً في معمل لدايعة الجلود، بينما يفضي ليله في الرسم، مرت تجريره الفنان الذي أصبح اسمه في العالم يرمح على الدمية، وفي برلين أيضاً كان يحيازه للوقعية التعبيرية وأضحا في اشتغاله الفنية على الأجساد

متألقاً وخاصة في رسم الوجوه (البورتريه)، على وفق مبرزة فنية تخص ذاته الفنية، أصبح الوجه في أعماله صورة للعالم، وليس لشخص واحد، إذ برزت وجوهه المودية بخلفياتها ذات الصلة بظلاله الشامية، وعكست تجرباً وترميزاً أكبر، وصولاً إلى مرحلة الرؤس كما يسميها، وتحديدا حين يقشرب أكثر من مختبره الحياتي والفني يبيح حالات شديدة الحساسية ويبيسها ليوس وجهه وذكرته. ويضيف قصاب، همت في ذلك الوقت، أنني لم أكن مهتماً برسم البورتريهات بمعناها التقليدي، إنما بالقدرة الإيحائية النفسية والعاطفية لشكل الجسم البشري باعتبارها مجازاً، أي قدرة الجسم على تجسيد توقفاً الجنسي والاجتماعي والسياسي، والموانع المحظورات، ولكي أجنب نفسي عملية مضمّنة تتمثل في اختيار الأشخاص الذين يطهرون في البورتريهات التي ينفي أن أرسماها، بدأت استخدم وجهي وجسمي كنموذج، وبذلك كأطباق أول، يفترس من يزورون مختبري أنني ترحمي، وأنا لست ترحيباً. ويتابع قصاب، تتغير عواطفه بالآوان مع الزمن، واستطاع أن أحدث عن هذا بعد تجربة طويلة، والتغير يأتي عضويًا، وهكذا يصنع الفنان نفسه (بالبنه) أي مجموعة خاصة من الآوان وهذه الآوان لا تأتي من المصنّع مباشرة أو من الكيمياء، إنما من الأصابع من القلب، ثم من عملية اكتشاف مستمر، وتخلو من عنصر المفارقة. وعن اللون الأسود يقول للأسود معنى شعريا، وله صلة بالحرز والليل، أما تصديده في وقت لاحق،



● الفن ليس مجرد جمال سايق في الفراغ، بل فعل أخلاقي

## الأسرة العراقية وهوس الساحرة المستديرة

تختزن أم محمد (53) عاما أجمل الصور وأجلى الذكريات والأحداث في منزلها مع أبنائها الأربعة ووالدهم، وهم يستمتعون بأه لا لابي المنتخب الوطني لكرة القدم في كأس آسيا وتحقيق الفوز في العام 2007 وخلال كأس الخليج الذي حدث العام الماضي، فقالت بعد أن تهمت وأخذت نفسا عميقا، وهي يتشمع الفوز العراقي على فيتنام خلال ملاقاته في كأس آسيا لهذا العام: كرة القدم وحدت العراقيين كما أنها استمعت أن تجمع شمل العائلة من جديد، فأولادي أصروا على مرافقتي إلى المشي القريب من المنزل لمشاهدة المباراة، لأنهم يعتقدون بأنني البركة، ويوجدني سيجق اللاعبين الفوز، لا سيما بعد أن تزيت بارتداء العلم العراقي. حب العراق هو من يوجدنا اليوم وهوسيب العرس الشعبي، التي يقام في كل أرجاء العراق هذا ما أكدت عليه أم محمد، وتشير إلى أن هذا التشجيع المنفتح وتلك الروح الحماسية لدى الشعب العراقي والرغبة في إحراز الفوز، إنما هي نابعة من عمق حسرة هذا الشعب للحرز من أعماق قلبه التي تنحسر وتلوي في لوعة.



16

## ميثافيزيقا الحب وتاريخ البكاء



15

ما العلاقة بين الحب والبكاء؟ الإثنوبولوجية الأمريكية هيلين فيشر في كتابها (ماذا تحب؟) طبيعة الحب وكيمياءه تقولنا نحو طرق غامضة في دراسة ما هو الحب، لا تصل بنا إلى قاعة الحب الباكلي أو المنكي، إلا في الافتتاح بسؤال ولهم شكسبير، ما الحب؟ وهو سؤال عجيب ومذهل، فتقول إلى القارئ (أول أن أجب عن هذا السؤال الذي يبدو ظاهرياً دون إجابة ويمكن أن تعتبر الوجود في الحب بداية ميثافيزيقا الحب الذي ينطوي على سلسلة من الاستجابات التي توطن في من يحب شبيهة البكاء التي تزحم الدموع فيها كظاهرة بشرية عالمية (تاريخ البكاء ثوم لوتز). فبداية الحب هو في شهوة الحب الجامعة التي تصطب بالكانن الوافع في الحب، ليتحول إلى نيران تتأجج في أنحاء الجسد، وهي شهوة يرميها كل من خاض تجربة الحب، ولعل ما استنتجته فيشير في دراستها شيء مدهل يستحق الشاء، لأنها تتحدث عن الصور المتعددة عن الحب...

## سلطة القارئ.. حقيقة أم وهم؟

تعتقد بأنه من الطبيعي أن تقرر بأن سلطة الناقد لم تعد حاسمة للقارئ، كما كانت قبل أربعة أو خمسة عقود مضت بأسماء الناقد من النقاد العرب، من الذين لمسوا عصب النقد، وأسوا الأوقاف في القراء غايه في الأهمية والجمال. وهذا التصرف له ما يورده على الصعيد الإجمالي الدوقي والتفدي، بين طرفين لا يستثنى أحدهما عن الآخر بل كانا من كمالات النص وبقائه وديمومته الإبداعية في الإشهارات التي تلي الكتابة النقدية وأجرادها النافذة وكان الناقد بحق سلطة عليا في فضحه للنصوص وتقييمها في زمن بقيت الكتابة البحرية فيه بأعلى درجات البقطة. وكان نوع الكتابة هو الذي يسود كانت تلك المشاريع النقدية بعيدة عن القارئ وسلطته، بل كان تابعاً لها في الأحوال كلها، إذ كانت القراء محسومة للنقاد، وتابعة للقارئ له.

14



ما العلاقة بين الحب والكفاءة الانثروبولوجية الأمريكية هيلين فيشر في كتابها (لماذا نحب) طبيعة الحب وكيميائه تقودنا نحو طرق غامضة في دراسة ما هو الحب، لا تصل بنا إلى قناعة الحب البانكي أو المبكي، إلا في الاقتناع بسؤال وليم شكسبير، ما الحياة وهو سؤال عجيب ومذهل، فتقول إنى القارئ (حاول أن أجيب الحب، هل السؤال الذي يبدو ظاهرياً دون إجابة) ويمكن أن تعتبر الوقوع في الحب بداية ميتافيزيقيا الحب الذي يتطوي على سلسلة من الاستجابات التي توقف في من يحب شبيهة التي تزدحم الدموع فيها كظاهرة بشرية عالمية (تاريخ البكاء تاريخاً توم لوتز). فبداية الحب هو في شهوة الحب الجامعة التي تحصد ولكن الوافع في الحب، ليتحول إلى ثيران تتأجج في أنحاء الجسد، وهي شهوة يمر بها كل من خاض تجربة الحب، ولعل ما استنتجته فيشر في دراستها شيء مذهل يستحق الشاء، لأنها تتحدث عن الصور المتعددة عن الحب حيث بوسع الحب الرومانتيكي أن يأخذ أشكالاً عدة.

## ميتافيزيقا الحب وتاريخ البكاء



● شopenhauer مجرد وهم



● لوتز، سايكولوجيا الدموع

ما وراء الدموع، بعد أن يسأل ما الدموع؟ حيث البكاء ورف الدموع ظاهرة بشرية عالية، فعبير التاريخ، وفي كل ثقافة تزرف الدموع انفعالاً لا يد لكل شخص أن يبكي في وقت ما، وفي أي مكان، لكن للدموع قيمة واتجاهاً عاطفياً تقوده لفئة البرة بالمبادئ، لأن البكاء هنا موجه للغاية ومقصود، فلا يد أن نعي ما وراء الدموع، مسبب أن للدموع الواسع حسب تجارب الحب، فدموع اللذة، ودموع التمتع، ودموع الخيبة والانتقام، كلها تنتمي لخضاب حالات الحب، ويرتفع البكاء إلى تعجب وصراخ وعويل كلما اشتدت فاعلية الحب، ونجاح نوم لوتز في كتاب (تاريخ البكاء) بعلينا فرصة لقرائه وحده، بينما كتاب شopenhauer (ميتافيزيقا الحب) يؤهل لنا الدرسة النفسية العصبية على التفكير بالمعدومة توهييين فيشر في دراستها، كي نفهم هل فصل الإنسان الوافع في الحب (خاصة الحب الرومانتيكي). على أي يبدو أن الدراسات الانثروبولوجية تشير للمعدومة على عمليات الاصطادات والاستجابات العلمية الدقيقة، في تعقب مفهوم الحب في تطوره التاريخي يبرز أن سؤال شكسبير ما الحياة؟ يحتاج الجمع بين قرأة ميتافيزيقا الحب وتاريخ البكاء، فحزب الحب لدى الإنسان خاضت تاريخاً من الاماعة وسلاست معها أنهار من الدموع، وعلقت مصيحات التعجب وشهقات الألم نتيجة الحب البانكي والحب المبكي، لاقتل تلك التجارب الحميم في الحب تعجب لعماء في تاريخ العلم، فالمعيرة الانسانية التي ارتبطت بتطوره القسري والعلمي تتشأن عن فراغ، بل كان أحد أعمدها لماذا نحب؟



● تاريخ البكاء يتدخل في أغلب العلاقات التي يتورط بها العنسان

موضوع (الفرحة الغامرة الأولى) في من نخترنا، قبل بدء في ماذا تطور الحب الرومانتيكي الذي يساهم (تاريخ البكاء) في تحويله إلى غامرة تراجمي كوميدي، لأن مبدأ الاختيار في قرعة من حب لا ضابطها، نشأ باعتباطية ولعل من الممكن أن يلعب الرجال دور البطولة في عملية الاختيار، لأن فرصة الحب الرومانتيكي هي آخر صفات الدائم، أما بالنسبة للنساء نجد أن الجنس لأن هناك ستتمو عواصف الدموع على أنوعها، لكن أهم كما يذهب نوم لوتز هو

في مشوار الحب، وهو بذلك لم يخرج عن دائرة عيشته وتشاروه، فهو يقول في بعض صوراته عن الحب في الوافع، ثبت لنا التجربة، دون أن تكرر كل يوم، إن ما يبدو لنا ما لوقفاً ومتماداً مثل جنوح على أشده أو ميل مشكك، لكنه قابل لأن تحكم السيطرة عليه، ويقول أيضاً من المؤكد إن كل حالة حب، ومهما كان مظهرها الأثري الذي تزدان به، لها جذر متاصل في القرعة الجنسية، أو لتقول بالقول إنها ليست شيئاً آخر عذ غريزة جنسية محتومة ومعددة بوضوح سلفاً، وهو ما يبنته هيلين فيشر في

أرأته فيها، لكونه امتك صفة الفيلسوف الأول في التشاؤم، لهذا اعتبر الحب مجرد وهم، من جهة فلسفته التي تسعى أيضاً لفسلفة الإرادة لفلصالح العالم الإزادة والتمثال لبدا السبب الكافي، ولكنه في الكتابة عن الحب كان يعده في كتابه هنا على تجربته اليومية، تاركاً الفلسفة لعبرته التي لم يسه عسره التصبر في استكناها. من هنا يمكننا أن نرى رؤيته للحب بعيدة عن فلسفته القوية في انتظامها في انساقها الفلسفية، اتقاد بذاته طواعية

### ● عبد الغفار الطحوي

يوسعد أن تستيقظ جيداً في منتصف الليل فتصتفيك مشاعر الأيس والأحباط والجوانحات في تحوله إلى منطاطية جذب لإزادية أو اندفاع عاصف في جنون أو بهجة، وهو الحب الذي يتعامل مع الجسد مثل التكاثر بين الحيوانات، من مظاهر الهيجان والهلع، كأنه مجرد عاطفة تتحرك، هنا تلمس نوبات البكاء التي تكشف عن روح مغامرة على اللامقول ترسمها الدموع بكل مخااتها على الجسد الحب فيسجد الجسد البانكي، فالدموع هي ما أطلق عليه إبراهيم ريب جراح العيون في لندن شطيرة السوائل التي تميز الإنسان عن سائر الخلقوات باعتباره الباكي بالدموع الحقيقية التي تمثل سايكولوجيا الدموع التي نوم لوتز، فيضهما كمنهم بمكان مصطلح أرسطو (التعوير) للإشارة للتحفة، أو للإشارة إلى شعور عام بالصفاء، أو النظافة، ولعل السؤال الشكسيري الملموما في حياة من جرب الحب الرومانتيكي بالذات، نجد صدى مديوا في فلسفة أثر شopenhauer في ميتافيزيقا الحب، الفيلسوف المتشائم، وسكولوجيا الرغبة، العيشي، الذي جسد في كتابه (الشهوية) (العالم كإرادة وعشق) فلسفته للتفكير الوجودي بعد إراده الشفاء القائم من تجربته الإنسانية ومن اللاتك لتلظظ اهتمام تاريخ الفلسفة بحياة شopenhauer على حساب فلسفته، لهذا حطقت تجاربه في (ميتافيزيقا الحب) بكثير من الدرسة والتأمل، لعل كتابه في هذا المجال الغريب زادت في الإقبال على

## المرأة الفلسطينية في اتحاد الأدباء

### ● يخاند مآب عامر

تحرحل برمتها إلى غزّة، تحرحل برمتها إلى الجنوب الفلسطيني الشبيوك بالوجه، نحن بانحيازنا التاريخي لفلسطين، بانحيازنا التاريخي لكل الهموم التي تركها الوجود الفلسطيني في ذاكرتنا كعوامل اليوم في هذه الجلسة وهذا الحضور المسؤول أن نغير من موقف جديد كما قلت أقل من عنوان كبير لكنه كما يربك ولما وتوقا، كما يربك على المرأة الفلسطينية والمرأة العربية التي تتشاطران بهذا الحزن الكبير، وهذا الفقد الأكبر، وأشار إلى أنه وسط هذه المشاطرة والذاكرة المحصورة بالقاهر تحاول اليوم أن نعمل من القصيدة ساخنة، نحاول أن نقرأ عمل من الكلام طباق فيه الكثير من الملح والألم، لكني نقول إننا فلسطينيون، ولكن تتشاطر اليوم مع المرأة الفلسطينية هذا الوجود المفقود والنقول إننا فريون جدا من فلسطين، وتعدت مئة مئة شبكة الإعلام ورئيس قسم تكبير أكبر، وربما هذا التأكيد الكبير على أن فلسطين هي هويتنا وهويتنا وثقافتنا التي ينبغي أن نضع له التصاقل ملما بضعف الأبطال والشهداء والسلام والأثر العظيم، وتابع من الملاحظات المهمة على الحوار في هذا القضاء، هو أننا ننتمي مؤسسة ثقافية مؤسدة لإعلامية بعلين من المثقفين لكي نضع قضانا أول العلامات بوعي قضايانا الكبرى وشرافنا من قبل أن نضع له نصنق قوة مربية، أو أن نصنق صوتا يمكن أن يعبر عن همهم العربي، وتقول العرافة عبر حديثه القصيدة وقال: ربما تكمن أهمية هذا الموضوع في أنها تفتح لنا أبواباً جديدة ونصنعها ونصنعها الخاتف لكي نصنع أفضل اعتبارا من الشهداء، لكنها التي صولنا وممارسة إنسانية ربما نضع لها هذا الاهتمام مع الرغبة والحريمة والعقيدة والوعي والبرج والسكاكين والملفات، القصيدة هذا تخصص المسافة ما بيننا وفلسطين، فلسطين

## الصُوفية الطازجة في حدائث المسعودي



● عمار المسعودي

قال لي إنها زرقتي وتناهستي عليها، إن صادني في الخول قال أخرج منها، إن خضرتي وحسب، إن مري وأنا أنظر إلى الزهور أو أدور على الحدائق، أخذ منها كل فرسائها وتركتي من دون رفيد، على البحر لا يربديني على السهل لا يربديني على الجبال ويربذ أم مسعودي فكرة جيدة أن يجاري.

يلتقي الصلطان تميمي معها ماضوية لتطاح معاً هذا النص (الخروف يقبضني، والرجاء يسطمني، والحقيقة تجمعتني، والحق يفرقتني، إذا قبضني بالخوف أفقاني غني، وإذا بسطني بالرجاء رذني غني، وإذا اجتمعت بالحقيقة أضحرتني، وإذا فرقتني بالحق أضهدني غري، فغلقتني عنه، فهو في كل ذلك محزكي غير مسككي، وموحشي غير مؤسسي يحضوري لدوق ملمع وجودي، فليتة أفقاني غني فمغتني، أو غيبتني غني فرؤيتي) هذا النص ليس للمسعودي، هو للمتصوف الكبير (الجيد)، لكن استعادته في فرانسأ هذه نقطة مجوزية للوصول إلى هدفها، عبر مسلك التعاطفات الحاصلة بين مذنات الحقيقة الصوفية، ومذونة المسعودي، فهو -أعني المسعودي- يقول في نص له (وحدني في الياس لأمي، -وحدني في السواد لأمي، -إن عائلته لأمي أو سارته لأمي، -وحدني على الأعصاب لأمي، -وحدني في حاضري جدي، -وحدني بحسب أوانه من على لوحه التناج لأمي أو من على حده الحرير لأمي أو من علاماته على الماء الذي لا علامات له لأمي، -وحدني أعلى الري لأمي أو أعلى العيش لأمي أو أعلى العصاة لأمي أو بالقرب من الصفا لأمي، -يقول لا تكتفي أنا في محوك لأمي، -وحدني أقرب السماء

حين تمارس الذات الكتابية بالتصوف وتكون في دائرته، فإنها لا تميأ في تجربة المسعودي - لا تتخذ منه - اعني التصوف - آلة تشكيل جمالية خاوية فحسب، هذا يضرغها من عمقا الروحي ويدها السيكولوجي، في عند عمار المسعودي طريقة عيش قبل أن تكون محض ممارسة كتابية معاكثية لتماذج الحقيقة الصوفية المروثة، كما تتعل مطلق كتابات التصوف الضئيلة اليوم، فثنائية الشيخ/المرشد عند المسعودي تعيش معه في كل تفاصيله اليومية.

### ● د. صباح التميمي

عنده، عبر فحص قاموسه الشعري، وعلاواته السيميائية وسيوروتها الدلالية عمودياً وأفقياً. إن الذي يتفحص مؤونة عمار المسعودي يلتمس - بصورة مباشرة - علامات فاعلة تمنع تصومسه هويتها الحقيقية التي تجعلها متممة لتأموس الحقيقة الصوفية بصوت جديد، لا يصدر لوتز، ثم يذوي في فقر الثبات، وهذا سز من أسرار نظمية الكتابة عنده، فهي طازجة، بومية، أنية، متجددة، تكرر فاموس علامات مستمدة من ماضي تجارب الكتابات الصوفية وترافها الفخيم، لكن سيستاريو الحاضر؛ ما يجعل حادثة الصوفية طازجة دائماً، لأنه يسامطة يعمل على تحويل البومي المحنى العيشي إلى تجربة عامة، عبر توظيف معجم من العلامات الصوفية ذات البعد المتمد في عمق الذاكرة العامة، وحين تحضر تلك العلامات محفلة بحمولات الماضي لا تبدو نافرة عن نص الحاضر في أخرى. كتابة المسعودي، بل تدخل في حالات اندماج وحلول وتداخل وتعاقد تعدل من حظ زمنيها، فتعز الماضي إلى حاضري جدي. وبهذا تتبع التجربة في تجاوز الماضي، وتفضع بعمليات تحديث ذاتية تجعلها أكثر توتراً واختلافاً من الذي لا علامات له لأمي. السطحي القشري الذي يتكفى بإعادة إنتاج الماضي بطريقة (الاجترار). وهذا ما لا يجده في كتابة المسعودي، فحضور العلامات الصوفية فيها، لا يأتي على نحو متحاذ للماضي، بل متداخل مع



● الجلسة بحضور الفلسطينتي السيد أحمد محمود وويشي



• أعداد وتحرير: ماب عامر

# الكيان الصهيوني.. صبي الإمبريالية الأمريكية المدلل



• د. نادية هناوي

تصدى إوارد سعيد للفكر الصهيوني ومخططاته

وسدائسه، وأدان بشكل مباشر الإدارة الأمريكية بوصفها الداعم الرئيس للصهيونية، ومن تأكيده أنه (أن الدولة الأمريكية هي في جوهرها - في ما يخص بالعالم خارجها- دولة إمبريالية لا يماثل سجلها في العنف والدمار سجل أية دولة أخرى في التاريخ البشري وتلك مسألة لا جدال فيها، إذ ما من دولة في التاريخ حتى بين الدول الدكتاتورية الفاشية العسكرية، يضم سجلها ما يضمه سجل الولايات المتحدة الخارجي من عدد القتلى التي أقتلها على المدينتين الأرياء، فهي تزود إسرائيل بكل دابة وصواريخ تستخدمه الآن تقريبا ويزداد يوما انتفاضا بين إعلانها النبيل بشأن دعم حقوق الإنسان ودعمها الفعلي للقمع). (كتابه القضية الفلسطينية والمجتمع الأمريكي، ص: 8-10)

ولقد تركت آراء إوارد سعيد السياسية وتعليلاته التقديرية حول القضية الفلسطينية أثرا كبيرا في عدد من المفكرين الغربيين وحزبهم على استقصاء تاريخ الصراع العربي الصهيوني، ومن هؤلاء المفكر الفرنسي هنري لورنس الذي ألف كتابا من مجلدين بعنوان (مسألة فلسطين) وصدرت طبعته الأولى عام 1999. وجاء المجلد الأول تحت عنوان اختراع الأرض المقدسة - من عام 1799 إلى 1914 وحمل المجلد الثاني عنوان أصل فلسطين تحت الانتداب من عام 1914 إلى عام 1922 وما توصل إليه هذا المفكر أن قضية فلسطين مسارت في عام 1914

متأهية، انتهت إلى اكتساب دلالة نهجت بصفتها الدول المتحالفة في الحرب العالمية الأولى ومعها وفرد من الأدبيات التسمية الموجهة لترسيخ هذه الدلالة ومن مستهل عشريات القرن العشرين، جرى التعليل عليها من زاوية مجريبات (السوية والقسطنطينية) ذات معنى غامض في 1914 فإنها بعد معاهدة لوزان 1923 صارت واضحة ومعتمدة وأكاد لورنس أن مصاعب البريطانيين في فلسطين جاءت مما لتفرضيين من جاذبية عند المشارقة أكثر من التاويل والالان (نظار، مسألة فلسطين، المجلد الأول ترجمة بشير السباعي، المركز القومي للترجمة، 2006، ص: 9-10)

ولم يفت تأثير أفكار إوارد سعيد عند المفكرين الغربيين، بل شمل أيضا الماخرين الإسرائيليين، فإسرائيلنا بأية ميثاق ألف - عشر خرافات من عام 2017. وفيه تصدى للخطاب الصهيوني ومآكرته الإعلامية ومؤسسته العسكرية، وشد على أن السلام والشامل والمعادل يتحقق من دون حل والوثني.

وفي كتابه (مسألة فلسطين) يعرض إوارد سعيد حقائق تم تدليسها وتضليلها، وبها خدعت الصهيونية العالم، كاشفا عما يحمله الصهيونية ومعهم الغرب الاستعماري من تعصب عنصري تجاه العرب وفي نهاية البحث الثاني ومقتع البحث الثالث المغموس (مشكلة التمثيل) من الفصل الأول من الكتاب أعلاه، يقول إوارد سعيد: (يتضمن الشريط الأسود والأحمر والأشقر والبرتوزي مقطعا طويلا ومتشعبا بمناسبة زيارة ويلسون لإسرائيل، وتم عرض المنطق في شكل مذكرات، سجل فيها انطباعاته عن إسرائيل ومعظم تلك الانطباعات ناجم عن قرانه للأزاد العبري وإتهامه باليهودية، وعلق في موضع ما على الإزهار العبري الذي من خلاله ظهرت الدولة وكيف كان من الممكن أن يكون هناك شيء يستحق الشجب في العمل برتمه

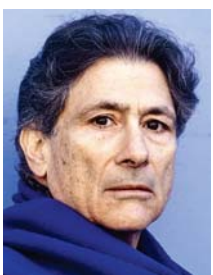
ورأي أن الإزهار كان نتيجة الاضطرار التازي وسياسة البريطانيين لكفه أضاف بشكل مستكرر إلى المعادة الإزهارية فقد ترسخت في إسرائيل ومعها، فاض التعصب الاخلاقي، وعلى الرغم من ذلك، فإن ويلسون يتابع أيضا بما يكني للتعصب بأن الإسرائيليين - في علاقته بالعرب - اظهروا علامات معينة تدل على عودتهم إلى التعصب الإيجابي تجاه من استلبت ممتلكاتهم، وفي ما يتعلق بالوضع في المنطقة، لم يبد ويلسون موقفا معينا باستثناء ما جاء في الكتاب المقدس وهذا قد يوجب من جانبته بشيء من العباد التاريخي تجاه ما حدث من عمليات سلب هذا وهناك في العالم، وبارتفاع من ذلك، فإننا لا نستطيع إلا أن نتذكر الواقع الفعلي، نحن نذكر أن ويلسون لا يتحدث عن الكتاب المقدس حين يأتي بمجمله أو نحو ذلك، كي يسبق الوصف الأول (إن وضع العرب في إسرائيل خاصة كما يراه المرء في هذه البلاد هو شروسن إلى شخص ردي، وفي ما يتجرى من شفقة بإزاء أشخاص معزولين عن المجتمع الخليل - لا يزال يتم مشكلة متكررة في مدينة كيبور مثل عكا، إقليم الشوارع الإدمية في إسرائيل نفس الثور الذي يتورع عند زيارة العربي لها، بالنسبة لليهود - الذين يأخذون الألفاظ الأسمية على محمل الجد، فإن التردد الإسرائيلي يبدو شرما كبيرا في صورته بولندا والمانا والاطال المينين الأمين حيث مشهد متروين للاشمئزاز، وغير جد أين على الإطلاق، ويبدو أن سبب قهرهم أقل أهمية من مظهرهم رغم أن الحقائق المتصلة بالعرب في إسرائيل، لم يكن سميا على ويلسون الحصول عليها، أما بالنسبة للاحطاطه عن العربي وإحساسه بالأسرة فلا يمكن فهمها إلا كما تقدم التصريحات حول (الشرقيين) بأنهم لا يكتفي اهتماما للحياة الانسانية مكل التي تكفه نحن (الغربيين). ميماري

أخري أن العرب لا يهتمون بأنهم فلا يشعرون بالحب أو الخصب تجاههم، فهي ببساطة حيوانات سريعة التكاثر: إن هذا الإزهار المؤكسد والوجه

للسامية بلا مبرر، وبهذا يكتمل الانقلاب في الواقع: إن أعظم نجاح ما أحرزت إليه سابقا هو الممارسة الصهيونية في نشر (الحقيقة) بكلمات أخرى فإن تصريحات ويلسون بشأن العرب ليست غير دقيقة، بل هي دقيقة للغاية باعتبارها نسخة خرافية إلى حد ما ما يعتقد الإسرائيليون - كمتعمرين غربيين يعيشون في منطقة مختلفة - إنه متجسد في العرب وعاداتهم البدوية وما إلى ذلك، حتى أن المرء يتسخط أن العلاقة بين إسرائيل والعرب ليست حقيقة من حقائق الطبيعة، بل هي بحكم الأمر الواقع نسخة من صنعهم ومستعارة من السلب والتجهير والفصل العنصري الاستعماري، علاوة على ذلك يعيل المرء كتابات ويلسون يمكن اعتبارها صورة مثالية للواقع السياسي، الذي يعكسه الخطاب المشترك للديمقراطية الليبرالية الأمريكية المستنيرة. إنه الاندماج المهيمن والناكامل بين النظرية العريضة الليبرالية للأشياء والنظرية الصهيونية الإسرائيلية، التي استخدمت كلمة (مهيمن) بالمثل الذي يعكس أسماء مفهوم الطوبونو غرامشي والمركسي الإطالي العظيم، الذي حل محل الثقافة والتفكير في السياسة، وتوضيح أحد معاني الهيمنة، أسنده غرامشي إلى الثقافة ليس من خلال الموافقة والإعجاب التي ظهرت بحلول منتصف القرن العشرين في نماذج من مثل نيبور ويلسون، بل أيضا من خلال هذا التوافق بين الخطاب الليبرالي الغربي والخطاب الصهيوني، الذي أسبابها من خلالها معقدة، وربما لا يوجد حتى مرور مقبول لها، ولكن بالنسبة للعربي الفلسطيني كان المنعكس للموس لعائقة هذه الهيمنة كارثيا، ولا يوجد طرفان إزاء هذا الوضع.

إن هذا التحديد ما بين الصهيونية الليبرالية في الغرب، يعني بقدر ما تهجير العرب وتجريدهم من ممتلكاتهم في فلسطين، فيصبح العربي بلا وجود وشخصية يدل عليه، لأن الصهيوني أصبح هو نفسه الشخص الوحيد في فلسطين بسبب ما اهتمت به شخصية العربي من السلبية الشرفية، هي منجمله ودونية في حين رأى الغرب الليبرالي في الصهيونية انتصارا للعدل والمثالية، وهذا فقط لأن هذا هو ما ترغب الليبرالية برؤيته بشكل أساسي، وفي الليبرالية الأمريكية نفسها كما أرات نفسها أن تكون وفي كلتا الحالتين كما متفردا من العربي إثارة للمشكلات والسلبية والقيم السلبية، وهذا بالتأكيد مثال فريد من نوعه لهيمنة الأيديولوجيا التي تفتق على حساب الاقتصاد البسيط، لأنه حتى يومنا هذا والأسباب الاقتصادية البحتة، والأخذه في الاعتبار الكم الهائل من المساعدات المقدمة لإسرائيل والصهيونية، تعتبر ومع ذلك فإن تضارها المتهور للعدل يعطيها

تأييد التحالف يعود تاريخ منظور أموندن تأكيد التحالف يعود تاريخ منظور أموندن



• إوارد سعيد



• هنري لورنس



• عطاؤني غراشي

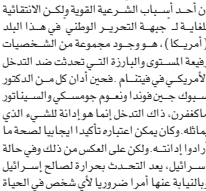
في مكان آخر استظهر عدم أمانة ويلسون بشكل مثير للجدل في استعماله لفظه (التفرد) وهو يتحدث عن المعاملة الصهيونية للعرب الذين لم يعادروا إسرائيل حتى عام 1948، خلال هذه الحقبة كان ويلسون في إسرائيل وكانت القوانين المطبقية على العرب هي نفسها النظمه الدفاع في حالات الطوارئ، التي وضعتها البريطانيين وتذرها في الأساس داخل فلسطين ضد اليهود

وليسون ونيبور إلى الأرمينييات والخمسينيات على التوالي وفي العقد التالي أعقب حرب يونيو 1967 توسعت حدود إسرائيل بشكل هائل، ونتيجة لذلك تراكم عدد كبير من السكان مناصب اللين عرب، ولم يستطع أحد وبخاصة من الاسرائيليين أن يتهرب من مشكلة هذا الواقع الفلسطيني الجديد، ولم تعد كلمة عربي تستخدم لوصف كل من ليس يهوديا فلهذا كان هناك العرب الغداسي في اسرائيل، وهناك مجموعة الضفة الغربية وغزة الجديدة، وهناك مقاتلو التحرير المسلحون-منظمة التحرير الفلسطينية في ما بعد، وهناك الجمعات المختلفة المنتشرة في لبنان والأردن وسوريا والخليج العربي منذ أكثر من عشر سنوات، فقدت اسرائيل في حالة احتلال عسكري للأراضي والأشخاص أيضا، صيغ ان الضفة الغربية تعمل اسم يهودا والسامرة، ولكن لم يتم بعد إعلانها باليهود بهذه السهولة وفي الأليل بعد.

ولذلك فإن العقبة الجديدة أمام الليبرالية الصهيونية هي مشكلة الاحتلال واستدرك اسرائيل أن الاحتلال العسكري الصهيوني للضفة الغربية وغزة يعتبره هو النموذج للتعامل الاستقبالي بين العرب واليهود في فلسطين القديمة لا يمكن الإذلاء بمثل هذا التصريح في أي سياق آخر، فقد تم اعتبار الاحتلال العسكري لمثلها بالضفة الغربية من قبل الشعوب وهو الخطأ الذي يمكن بناء مستقبل مشترك عليه، كما ما كان من المفترض أن يكون الحكم الذاتي هو ما يريد عرب إسرائيل، ولم يكن هذا كل شيء، مما يجب أن نراه بل مرة أخرى هو قضية (تمثيل) وهي تكمن دائما بالتوافق بين قضية فلسطين.

قد قلت سابقا إن الصهيونية تتعهد دائما بأنها تعهدت باسم فلسطين الفلسطينيين وكان هذا تعهدا دائما عليه عرقلة إذ لا يمكن معها سماع صوت الفلسطيني، ومن ثم كما استشرق العبير هذا المسرح العائلي، وكما كان المستشرق العبير يعتقد أنه وحده القادر على التحدث (مشكلة أي) باسم السكان الأصليين واليهود، بصفتها (مستقل) دسها وأبو وجوده يعني فلسطين، كذلك تحدث الصهيونية إلى العالم أباية عن الفلسطينيين.

ولم يكن هذا متفقا في كل مكان، وكان لمن منذ الحرب العالمية الثانية تطلعت كل حركة تصرد أن توظفه لصالحها، فهي على عصر الاتصالات الجماعية وأحيانا الفورية يمكن لمصائب إزهاكية أن (تحدث) بشكل مباشر ويمكن أن تمثل بشكل مباشر وجود مجعوبا، ومع مرور الوقت يتسرب هذا الحضور المكثوب ويشكل معاصر خاص مع مجتمع الإسرائيليين، عندما تبين في التحليل النهائي أن هذا الانكسار الصهيوني هو الخطأ الأكبر، ولكنه الأكثر خطية، ارتكبه الصهيونية منذ بدأها وهذا أمر نأسف عليه في الفصل التالي، هنا يجب أن ننقل بعض الأمثلة الحديثة للاتحاد الصهيوني الليبرالي المهين من أجل استكمال سلسلة الأخطاء التي أسببت الفجوة والكوة الانتخابية (لمركيا) كجبهة التحرير الوطني في هذا البلد (فلسطين) وجود مجموعة من الشخصيات رفيعة المستوى والبارزة التي تحدث ضد التدخل الأمريكي في الميزان، ضمن أدران كل من الدكتور سلووك-جين فوندا ونصوم جوسمكي والسباستيز مانفرد، ذلك التسلل أيضا هو إذ أنه للشيء الذي يماثله وكان يمكن اعتباره تأكيدها إيجابيا لصحة ما أرادوا إذ أنه على العكس من ذلك وفي حالة إسرائيل، بعد التحديد بحرارة لصالح إسرائيل والياتية عنها أمر ضروريا لأي شخص في الحياة العامة أو الفكرية.



• إيلات بابيه



● بغداد، أوس عبد الستار

تقام اليوم الأحد أربع مباريات ضمن انطلاق منافسات المرحلة الثانية لدور ثمن النهائي من مسابقة لعبة دوري الطائرة، وستتصيفها فاعتا ناديي السلمانية والبشمركة بمصاحبة السلمانية للفترة من 28 كانون الثاني والحالي ولغاية 4 شباط المقبل، اللقاء الأول سيجتمع بطل الدوري وكأس السوبر غاز العنوب ويتولى في قاعة نادي السلمانية، تسيبها مباراة فريقتي الصمود وأربيل في القاعة ذاتها. المباراة الثالثة سيلتقي فيها مصافي الشمال البحري في قاعة البشمركة، بعقبها لقاء أصحاب الضيافة البشمركة وممثل محافظة الأنبار فريق البيانية.

ch.editor@alsabah.iq

Sun. 28 . Jan. 2024 Issue No. 5863 العدد 2024

## الوطني يصعد تدريباته.. و«عموة» يهاجم المنتقدين

● بغداد، الصباح الرياضي

صعد المنتخب الوطني لكرة القدم تدريباته اليوم أمس السبت تحضيراً لمواجهة نظيره الإيراني غدًا الاثنين الساعة الثانية والنصف في ملعب خليفه الدولي ضمن إطار مباريات الدور ثمن النهائي لمنافسات كأس آسيا 2023، إذ من المؤمل أن يعقد اليوم الأحد في الساعة 11:00 صباحاً المؤتمر الصحفي لمدير المنتخب الوطني خيسوس كاساس في مشرب، وسيكون إلى جانبه لاعبنا علي جاسم.

تدريبات اليوم أمس شهدت زيارة وزير الشباب والرياضة القطري الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني الذي قدم التهانى إلى اللاعبين وبارك للمدرب خيسوس كاساس المستوى المتميز الذي ظهر عليه أسود الرافدين في الأرواح الأولى وحصوله على العلامة الكاملة.

وأشاد الثاني بـ«روح اللاعب العراقي وبسالته في اللعب مثباً في الوقت نفسه على رؤية اتحاد اللعبة ومخططاته في استقطاب البوابة الشابة والبطافة في المنتخب الوطني».

متمنياً لهم -الذهاب بعيداً والوصول إلى أبعاد نقطة في البطولة، وأن يكون النهائي بين العراق وقطر-، مبيناً أن «مواجهة أسود الرافدين والنشأ هي بمنزلة عين في رأس واحد، ولتاهما منتخبان عراقيان تكن لهما كل الحب والاحترام».

شكر رئيس الاتحاد عدنان درجال زيارة الشيخ حمد تدريبات أسود، ومتابعه ودعمه للرياضة العراقية، وموقف دولة قطر في الوفاء إلى جانب رياضتنا في الكثير من المناسبات، متمنياً نجاح البطولة من حيث التنظيم المثالي والحضور الجماهيري، إذ يبقى هذا البلد سباقاً في التجارب الناجحة في استضافة العديد من البطولات في مختلف الأسمدة.

في سياق متصل، فتح مدرب المنتخب الوطني بكرة القدم العربي حسين عموة النار على من ينتقدون ويشكك في قدراته الفنية والتأهيلية خلال تصريحه لإحدى الصحف القطرية-«ثاقياً بشدة أن يكون قد تعدد الخسارة أمام البحرين لتجنب مواجهة اليابان في الدور ثمن النهائي من

بطولة كأس آسيا 2023، حيث احتل النشأ المركز الثالث لمواجهة العراق في الدور المقبل-، عازياً أسباب الخسائر إلى عدم قدرة المنتخب الأردني على خلق الفرص

وتهديد مرمى النشأ». وأضاف أنه- «رأى إزاحة 4 لاعبين أساسيين كونهم يحملون كروت صفراء وأحدهم لاسمياً أنه رجل قبيح ولزاماً أن يهجر لاسميه لأي مناص منها كان اسمه وقوته».



● منويات عالية في تدريبات الأسود



محطات رياضية

### أسود ونشأ

كافم الطائي

خارطة المنافسات الآسيوية في النسخة الحالية من بطولة الأمم القارية خضعت لأهواء ورغبات سمعت لها الملاكات الفنية لتفادي مقابلة هذه المنتخبات أو ذاك وكان منتخبنا صاحب الرتبة الأولى في المجموعة الرابعة بتقاط كاملة ووصفه الياباني بتقاطه المست الأخر حذراً أو خشيته من بقية الفرق التي تأهلت للدور ثمن النهائي

لا تزيد أن نعيد أو نستعرض ما جرى من نتائج ومستويات في آخر لقاءات دور المجموعات التي لم تقدم كامل الأرقام في ختام المرحلة الأولى من المنافسات وكانت بعض المنتخبات العلامة الكاملة مثل أسود الرافدين والعراقي القطري والفريق الإيراني دون أن تدخل في حساباتها من سلافيها في المرحلة اللاحقة وأطاحت بمصافيتها تبعاً لترفع من أسهم حضورها ولم تترك مجالاً للشك في خياراتها القليلة كما حصل لأكثر من منتخب تقادى لقاء اليابان أو العراق أو من سعى لمواجهة أقل صعوبة في ثمن النهائي وما بعده.

كرة القدم لا تؤمن بالنتائج والتوقعات المسبقة لكن بعض الواقع تدل على مستويات ليست مههودة غيرت من سير خارطة الواجهات وقيمت موازين الترتيب في العديد من المجموعات.

وأسفرت الجولة الرابعة من البطولة الحالية وتعددياً لقسامات الدور الأصفائي الذي يبدأ اليوم الأحد عن مواجهات من العيار الثقيل وأخرى أقل شدة لكبار القارة دون أن نهمل عنصر المفاجأة في النتائج المتحققة وما يهمننا في هذا العرس مباراة منتخبنا ونظيره الأردني ثالث المجموعة الخامسة يوم غد الاثنين وستتوقف عند غيبة الأرقام وتاريخ اللقاءات والأفضلية في كسب المباراة وغير ذلك من حسابات يدس فيها التاريخ أتمه لبيان رحلة الكرتين.

بدأت اللمعة في البلدين مقارفة تعود إلى ما قبل نهاية العقد الأربعمي من القرن المصرم وأول لقاء جمع المنتخبين الشقيقتين كان في العام 1956 في مباراة

ودية انتهت بتعادل سلسي. ويؤكد أهل الإحصاء من عشاق الكرة أن المنتخبين التقيا 47 مرة في مختلف البطولات والمناسبات الودية والرسمية فاز فيها منتخبنا في 25 مباراة وتعادل في 12 لقاء وخسر 10 مرات وسجل لاغويونا 70 هدفاً ولأشقاءه 46 هدفاً حسب ما أعلنته مصادر أردنية في تصاد الكرة ونشرته بعض المواقع وحضرت في تلك اللقاءات ركلات الجزاء الترجيحية لتسهم بعض المباريات المهمة من أبرزها ما حصل في نهائي الدورة الرياضية العربية في عمان عام 1999 حينما شهد اللقاء من المنتخب الأردني تسجيل 4 أهداف ملموية لتلاعبها بقيادة الكاين ناجح حسود عوضت الخسارة بأربعة للفريق الأردني قبل أن يطلق حكم المباراة صافرته، وتعادل الفريقان في نهاية المطاف واحتكما في ركلات الجزاء التي انتهت أردنية.

وفي بطولة أمم آسيا اتسمت النتائج كرتفا في التصفيات والنهائيات في مشاركات سابقة والنكسة العالية تصبل وقامها لمنتخبنا التي تصدر مجموعته بتقاط كاملة وتأهل للنشأ ثانياً بتقاط أربع خلف البحرين وكوريا الجنوبية له 3 أهداف وعليه 3 أيضاً وللاعبينا 8 أهداف وفي مرمانا 4 كرات فهل سيدخل التاريخ والإحصاءات، في قلب الحدث ويركبن كل طرف إلى حصاة الأسم واليوم لتبل جواز الدور ربع النهائي أم لا ملازمة الحسن عموة لهم رأي آخر.

## محلل كويتي : أيمن حسين مفتاح الفوز لأسود الرافدين

● بغداد، قبيل التهديفي

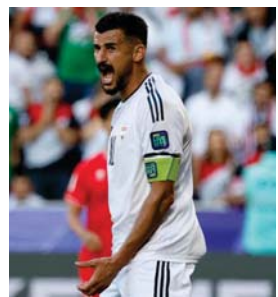
رأى حارس مرمى منتخب الكويت السابق والمحلل الرياضي في القوات الترفزيونية أن مهاجم منتخبنا الوطني أيمن حسين سيكون هو مفتاح الفوز لأسود الرافدين في منافسات كأس آسيا لكرة القدم بسنختها الـ 18 التي ستصيفها العاصمة القطرية الدوحة.

وقال المحلل عبد الرضا عباس في تصريح لـ «الصباح الرياضي» إن «اللاعب منتخبنا الذي قدموا مستويات مميزة بشكل جيد خلال مباريات المجاميع واستطاع أهداف أسود الرافدين أيمن حسين في اللقاءات السابقة». متوقفاً -زيادة غلته من الأهداف في دور الثمانية لاسمياً بعد الانسجام الواضح بين اللاعبين الذين كانوا على قدر المسؤولية فضلاً عن الدعم الجماهيري الكبير الذي كان له تأثير في عطايتهم داخل الملعب».

وأضاف أن «المدرّب الإسباني صاحب كأساس شامل بدأ مع كل مباراة وأن خصميتهم نلقها إلى المنتخب الوطني لاسمياً عبر الانضباط الخططي والقدرة على تطبيق الواجبات»، مؤكداً أنه «رسم كل من خطوات اللاعبين بشكل مميز وتوقع كثيراً في تجهيزهم تقياً وبدنياً ومنع الفرص للبدلاء خلال الواجهة الأخيرة».

وعن رأيه في النسخة الحالية لبطولة آسيا، أوضح عباس أن «إمالة المسابقات ليس في صالح الكرة وعن الضروري يمكن الأخصار على الفرق الفنية التي تستحق التأهل للدور الثاني من خلال تنظيم أربع مجاميع يصعد أصحاب المركزين الأول والثاني، إن هذا الأمر يتحصر الوقت».

وأوضح أن «نظام البطولة الحالية الذي اعتمد تأهل صاحبي المركزين الأول والثاني إضافة إلى الأفضل من أصحاب المركز الثلاثة جعل المنتخبات تتمتع بحصولها على مراكز لا تليق بها أو الابتعاد عن تصدر المجموعة بغيه عدم مواجهة أسماء معينة مما دفع البعض إلى التشكيك بالنتائج». مبيناً أن «هذه الإجراءات أثرت سلباً في متابعة الجماهيرية».



● أيمن حسين

## اليوم.. منتخبنا البارالمبية تستهل مشاركتها في غرب آسيا

● الشارقة، حسين الشمري

تستهل منتخبنا البارالمبية اليوم الأحد، مشاركتها في منافسات بطولة غرب آسيا المقامة أحيانها في مدينة الشارقة للفترة من السابع والثمسين من الشهر الحالي ولغاية الثاني من شباط المقبل بمشاركة عشر دول عربية وهي العراق وفلسطين والسعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان والأردن ولبنان وسوريا والبلد المنظم الإمارات.

وقال رئيس بعثة اللجنة البارالمبية عضو المكتب التنفيذي ورئيس اتحاد البارزة عي حميد، إن «اللجنة البارالمبية



● منتخبنا البارالمبية على موعد مع التنويع

ستشارك بست فعاليات هي ألعاب القوى وتتنس الطاولة وكرة السلة على الكرسي والريشة الطائرة والبيوتشيا وكرة الهدف للمكفوفين.

وأكد أن «البعثة العراقية وصلت إلى الإمارات على دفعتين ضمت الدفعة الأولى منتخب اتحاد ألعاب القوى وكرة السلة على الكرسي بينما اكتمل وصول بقية المنتخبات والطاقت الإداري تبعاً».

مشيراً إلى أن «منتخبات العراق استعدت جيداً عبر المعسكرات التدريبية الخارجية والداخلية وأن الجميع يطمح إلى تحقيق الأوسمة وهو حق مشروع لجميع المنتخبات المشاركة الأخرى».

بدوره، أوضح رئيس الوفد وعضو المكتب التنفيذي ورئيس لجنة الخبراء في اللجنة البارالمبية الدكتور أحمد العائلي أن «الوفود المشاركة اجتمعت يوم أمس بحضور رئيس الاتحاد البارالمبي لقطعة غرب آسيا الدكتور عبد الرزاق بن زبيد وتمت مناقشة الأمور الفنية المتعلقة بالبطولة وما تتضمنه من منافسات أخوية عربية تجمع اللجنة الوطنية العربية في هذا المحفل الرياضي العربي كما جرى التصنيف الطبي والوظيفي للاعبين المشاركين جميعاً».

ونوه بأن «منتخبنا شاربت وحدانها التدريبية وسط حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة العربية من خلال تهئية جميع الأمور اللوجستية على غرار السكن والنقل والأطعام».

متمنياً أن «تعمل البطولة بالإنارة والتدية والتناض الشريف بغيه فرصة أوسع للفوز التي ستطرز صدور لاعبي ولاعبات المنتخبات العربية وأن يعكس لاعبونا صورة مشرقة ومشرقة عن واقع رياضة اللجنة البارالمبية العراقية».

الدوري الآسيوي		كأس آسيا	
أتلتيكو مدريد	فالنسيا	أستراليا	إندونيسيا
11:00 مساءً	04:00 عصراً	02:30 ظهراً	07:00 مساءً
سيلتا فيغو	جيرونا	باكستان	الإمارات
04:00 عصراً	07:00 مساءً	07:00 مساءً	02:30 ظهراً
كأس الاتحاد الإنكليزي	كأس أمم أفريقيا	غينيا الإستوائية	غينيا
نيويورك كونتي	مانشستر يونايتد	07:30 مساءً	08:00 مساءً
07:30 مساءً	05:30 مساءً	08:00 مساءً	11:00 مساءً
ليفربول	تورينش سيتي	مصر	جمهورية الكونغو
05:30 مساءً	07:30 مساءً	11:00 مساءً	08:00 مساءً

مفكرة

ALSAHAB

Notebook

## من الدوحة

## قبل انطلاق منافسات الدور ثمن النهائي للبطولة الآسيوية كبار القارة يترنحون والعرب يأملون مواصلة التألق



● المنتخبين العربية تحت الحكم قاريا

## ● الدوحة، بلازل زكي

أضرت مباريات مرحلة المجموعات للبطولة الآسيوية لكرة القدم المقامة حالياً في دولة قطر وتستمر لغاية العاشر من شباط المقبل، تطوراً ويجاباً ملحوظاً لتتألق المنتخبات العربية وترجعاً لما يمكن متوهجاً لكبار منتخبات القارة الصفر، وقيل ولوج منافسات الدور ثمن النهائي (المناسبي) الأوفر حظاً لاجتياز حاجز فلسطين في ظل النتائج المتفجرة التي حققها منتخب قطر الذي تأهل بالعلامة الكاملة إثر هزؤه على طاجيكستان والصين وبنين، أما منتخبنا الوطني الذي قلب جميع التوقعات بعد خطفه صدارة المجموعة الرابعة من (البيح الياباني) فإنه يعيش أفضل أيامه تحت إشراف المدرب الإسباني خيسوس كاساس وجهازه المساعد.

وما يميز أسود الرافدين في هذه النسقة

من البطولة وفرة الخيارات بجمع المراكز وعدم وجود فوارق كبيرة بين البدلاء والأساسيين وهو أمر يحسب لكاساس الذي نجح بتهيئة لاعبيه وبسداً واثقاً من أدواته عندما لجأ لأشراك جميع اللاعبين في المباريات الثلاث لمسابرة مرحلة المجموعات باستثناء الحارس همد طالب والمدافع أكاه هاشم. وما يعزز حظوظنا في بلوغ الدور المقبل هو جاهزية جميع اللاعبين لمواجهة اندف أسام الأردن بعد اكتساب المدافع سعد ناظم الشفاء من الإصابة التي تعرض لها في اسمه ومعهم اليد وكلفته الغياب من لقاء فيتنام الأخير.

## ● إقصاء الكبار

وخلافاً لما كان متوقفاً، لم يظهر كبار القارة، اليابان (صاحب الرقم الكوربي) وعدد مرات التتويج باللقب) وكوريا الجنوبية بطلتا النسختين الأولىين، بمستوياتهما المهدورة، ما سيبرز فرص



● د. حسين الريحي

### التلاعب بنتائج المباريات

د. حسين الريحي

فرضية التلاعب في نتائج بعض مباريات كأس آسيا 2023، بسوقه البعض بأنه حق مشروع للفريق بأن يختار المسار الأسهل للوصول إلى أبعاد نقطة في البطولة وهذا خطأ كبير وخطير. لا بد من الاتفاق أولاً، أن الشغف المألوف بشأن الرياضة وكرة القدم يستمد ديمومته من صعوبة توقع النتائج، والسمي لشاهدة المباريات في الملاعب أو عبر الشاشات للاستمتاع بما سيؤول له الفن الكروي من منغرات، فالتلاعب بالتلاعب معناه تدوير كامل للرياضة، ممارسة ومتابعة ونقل واستثماراً. كانت أولى أوليات التفقا هي محاربتة للتلاعب بالنتائج، لأنه يعلم حيوية هذا الأمر بالنسبة لوجوده، فوضع في أخلاقيات واضباطه عقوبة الإيقاف لأي فريق يمارس التلاعب بالنتائج لخمس سنوات على الأقل مع غرامة تصل إلى 100 ألف يورو، والأهم أنه وضع في لوائح حوكمة عمله في محاربة التلاعب في نتائج المباريات ثلاثة مبادئ هي (الوقاية، والرصد، والرد) التي يجب أن تنفذ على التوالي.

في حوكمة مسابقة كأس آسيا 2023 في قطر، اخفق الاتحاد القاري ولجنة مسابقاته الغفابة بالمبدأ

الأول (الوقاية) من خلال نكشام البطولة الذي يسمح بتأهل بعض الثالث في المجموعات إلى الدور 16، وإن هذا النظام

الهزيل جعل البعض يذهب إلى فرضية أن بعض المنتخبات تلاعبت بنتائجها من أجل الذهاب إلى المسار أو الخيار الأسهل لها، مما أثر في مصير فرق أخرى.

وعندما يسقط المبدأ الأول (الوقاية) وبإرادة الاتحاد الآسيوي، الجهة المنظمة للبطولة، فمن الصعب التحقيق في المبدأ الثاني (الرصد)، فالقاضي والداني والصغير والكبير ربما وهناك من يرى بأن هناك عملية تلاعب بالنتائج، ورمي

باللائمة على الاتحاد الآسيوي لأنه لم يمت بما فيه الكفاية بتعميل مبدأ (الوقاية).

وهناك ما يعد (الوقاية) الاتحاد الآسيوي بات في ورطة ويسميتي كثيراً بتبرير ذلك وهذا ذاب هلال المبدأ الثاني (الرصد) بفقدان المبدأ الأول (الوقاية)، أما المبدأ الثالث (الرد)، فمن يرد على من ألق الظن سوف لن تشكلوا منتخبات المتضررة لارتباطها بالنتائج ومصالحها الأخرى للاتحاد الآسيوي، ولا تعتمد أن الفيفا سيمسك الشكعة ليسال ويرد على الاتحاد الآسيوي بسبب هذه القضية، لأنه يعرف حجم الأجوال والمصاح المرتبطة بما تبقى من مباريات البطولة، إلى جانب نقل القارة الصفر في اختراقات الفيفا الدولية التي يسمى انفلانتينو لتعريف تسير النظام الأساسي للفيفا بسمع له بدرجة أخرى.

ندرك جيداً صعوبة مواجهة الحركات الخفية لصالح كرة القدم العالمية إذا ما سيبقي هو (المسار) لوحده بل لاحقاً للتلاعب في النتائج، وربما في النسقة المقبلة سيكون هناك تفعيل للمبدأ الأول (الوقاية) من خلال نظام بطولة أفضل.

أخيراً يؤثر ما جرى أن لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي عليها أن تعلن إستراتيجيتها أو إقائتها وأسديتها بأخرين مهتمين بعيداً عن استرقاقهايات الاتحادات الوطنية وهذا ما يسفرنا بالأسف بأن تصرفات الممارات من الدولارات على بطولات مهمة، والقائمون عليها لا يتعمون بأقل قدر من المسؤولية الأخلاقية.

## معيان يرشحان الأسود لاجتياز نشام الأردن



● صفوان عبد الفتحي

● فريد مجيد

لمناقصات الدور العا، مؤكداً أن الوضع سيكون مختلفاً بمواجهة التشماس من خلال عودة الكراكز المهمة في تشكيلة الاسباني كاساس، أمثال أمير المعاري وأحمد يحيى وعلي جاسم وإبراهيم بابيش ويوسف النابيين. وما لا حفاة الكيمبيوتري، ليضرب موعداً أمام الأخضر السعودي، وأوضح أن فريقاً لم يظهر بالأداء المطلوب في المباراة الأخيرة أمام فيتنام وكاد أن يخرج متعادلاً لولا ركلة الهدف أمين حسين، التي ترجمتها بنجاح الهدف أمين حسين، وذلك بسبب إراحة العناصر الأساسية للحفاظ على مردودهم الفني تمهيداً

## ● فهد، حيدر كاظم

رشح معياني بالشان الكروي منتخبنا الوطني للفوز على الفريق الأردني ومواصلة التقدم في البطولة الآسيوية التي تصيفها قطر لغاية العاشر من شباط المقبل.

وأصدر الدور ثمن النهائي عن لقاءات قوية، حينما سيلعب الأخضر السعودي أمام كوريا الجنوبية وإيران بمواجهة سوريا بينما اصطدم الأحمر البحريني بالساموراي الياباني.

وتحدث المدرب صفوان عبد الفتحي قائلاً: إن نظام البطولة غير مناسب إذ سمح للمنتخبات في التلاعب بالنتائج واختيار طريقها بنفسها، كما له مردودات سلبية، وتأثيرات في حظوظ الفرق الآسيوية، بالتاريخ لكاس العالم مستقبلاً.

وشأن مبارياتنا المقبلة أمام نشام الأردن ذكره عبد الفتحي أن الحظوظ متساوية بين الطرفين ليبلغ الدور المقبل بحكم الأسماء.

المترية المتواجدة ضمن صفوفهما، ولكن يبقى أفضلية أسود للفوز الذي اجتاز اليابان المرشح الأبرز لبلوغ النسقة التالية وحرمه من الصدارة، فضلاً عن الدعم الجماهيري الكبير الذي يحفز فريقنا لتقديم الأفضل بالصعود الفني والدني، وهو ما حصل أمام الساموراي ويستكر بمواجهة الأردن. ويصدر مشار الالعاب الدولي الكروي فريد مجيد إلى أن جميع المنتخبات المترشحة للدور الثاني استعدت التواجد في ثمن النهائي، إلا أن أغلبها غير مؤهل لتسجيل النقاط، معتاداً أن الكاس لن تنده بعيداً عن 7 فرق وهي اليابان وكوريا الجنوبية وإيران والسعودية وإسرائيل والعراق وقطر، عمقاً

## 8 أندية عراقية في دورة الألعاب لاندية

### العربية للسيدات



● مشاركة مميزة لانديةتنا

## ● الشارقة، الصباح الرياضي

من المومل أن تشارك ثمانية أندية نسوية في منافسات دورة الألعاب لاندية العربية للسيدات 2024، التي تصفها إمارة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة مطلع الشهر المقبل بمشاركة 15 دولة شقيقة والتي يضيف أحداثها مسرح الحظوظ يستعمل شامر (كلا بطلة حكاية تروها لللاعب).

وتستعد أندية غاز الشمال وغاز الجنوب وأكاد عكاوا وبشمركة وآل بدر وهناة ونينوى والحظوظ الجوية وبنادي بلدية البصرة العراقي، للتواجد في النسقة السابعة من البطولة العربية والتي تعد الأولى على مختلف هيايات كرة السلة وكرة الطاولة، والكراتية، وكرة الطاولة وألعاب القوى، والرمائية، والقوس والسهم، والمبارزة ضمن 63 فريقاً (550 لاعبة) بدورها، حذدت اللجنة المنظمة العليا الأول من الشهر المقبل موعداً لإقامة المؤتمر الفني لمناقصات المبارزة، والثاني منه لتعاليات كرة



## الإمارات تسعى لمواصلة المشوار ومهمة سهلة لأستراليا أمام إندونيسيا

سيكون على الإمارات استعادة ثقة جمهورها الغاضب والتأهل إلى الربع النهائي للنسخة الثالثة تواليًا، عندما تواجه طاجيكستان المتشعبة بإنجازها، اليوم الأحد على استاد أحمد بن علي في ثمن نهائي كأس آسيا لكرة القدم في قطر.

بارفيز دزون عمرياييف صاحب أول هدف لبلاده على الإطلاق في كأس آسيا. وقال يتيموف "كأس آسيا مهمة في غاية الأهمية بالنسبة لنا ونسعى إلى تقديم أفضل أداء وتحقيق أقصى نتائج ممكنة لكي نلهم الجيل القادم في بلادنا ونهدهم الطريق للسير على خطانا ومواصلة النجاح."

**أستراليا مرشحة لتخطي إندونيسيا**  
وتنتفي أستراليا الفائزة باللقب عندما استضافت البطولة عام 2015 مع إندونيسيا على استاد جاسم بن حمد. نصبت الترشيحات في مصلحة المنتخب الأسترالي الأخر، خبرة، في حين تخوض إندونيسيا الأوار الإفصائية في البطولة القارية للمرة الأولى. وقدمت أستراليا التي لا تضم أسماء كبيرة في صفوفها عروضا صلبة في الدور الأول من فون 0-2 ثم على سوريا 0-1 قبل أن تكتفي بالتعادل مع أوزبكستان 1-1. والهدف الأوزبكي كان الأول الذي يدخل مرماها منذ 609 دقائق. ويعتمد المنتخب الأسترالي على اللياقة البدنية العالية للاعبين وقوتهم الجسدية الهائلة التي يجسدها هاري سوتار قلب دفاع ليستر سيتي الذي يلعب في صفوف ليستر سيتي في دوري تشامبيونشيب في إنكلترا (198 م و101 كغ). وعموماً، يبقى السلاح الأخطر لـ"سوكيرو" الكرات العالية داخل المنطقة والكرات التابتة. من جانبها احتاجت إندونيسيا إلى هدف التعادل الذي سجلته فيرغيزستان في مرمى عمان قبل نهاية المباراة بعشر دقائق لتضمن تأهلها على حساب المنتخب الخليجي وذلك بفضل فوزها الوحيد في دور المجموعات على فيتنام 0-1.

وقال ياسر سالم مدير منتخب الإمارات في تصريح عن سبب استبعاد ميخوت، إنها "تقاع المديرة الفنية ونحن نحترمها". ناهياً أن يكون هناك أي سبب آخر "مميخوت ملتزم بالتدريبات ويوجه زملاؤه الشباب وهو يقول إن مصلحة المنتخب هي الأهم."

من جانبها تقول طاجيكستان التي سبق أن تعادلت مع الإمارات 0-0 في أوطي وديا في آذار 2023 على الروح العالية للاعبين واستكمال مشاركتهم التاريخية في البطولة. وقال مدربها الكرواتي بيتاز شيفرت (57 عاماً) والذي احتفل بجنون مع الجمهور الطاجيكي بعد الصعود على حساب لبنان "الذي شعور بالرضا عن الأداء الرجولي الذي قدمه الفريق، لقد صنعنا التاريخ بالتأهل (إلى الثمن النهائي)". وأمتاز التاريخ الطاجيكي في المباريات الثلاث في دور المجموعات بالقوة البدنية وامتلاكه مجموعة جيدة من اللاعبين في مقدمتهم حارس الوسط أماندي كاماروف والمهاجم وشاهروم سامييف والقائد

● **الدوحة: أ ف ب**  
وتأهلت الإمارات إلى هذا الدور بحلولها ثانية في المجموعة الثالثة برصيد 4 نقاط بعد فوزها على هونغ كونغ 3-1، تعادلتها مع فلسطين 1-1 وخسارتها أمام إيران 1-2.

أما طاجيكستان التي حققت التأهل إلى الثمن النهائي في أول مشاركة لها في البطولة القارية، فقد احتلت المركز الثاني في المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط أيضاً، بتعادلتها مع الصين سلباً وخسارتها أمام قطر المضيفة 0-1 وفوزها المتأخر على لبنان 2-1. ورغم التأهل إلى الثمن النهائي الثالث تواليًا بعد نسختي 2015 و2019، طالت الانتقادات البرتغالي باولو بيتو مدرب الإمارات لعدم استناده على تشكيلة ثابتة وإشراك لاعبين في غير مراكزهم مثلما فعل في لقاء إيران عندما دفع بالظهيرين بدر ناصر وخالد الطحطحاني في قلب الدفاع. كما طالت الانتقاد مدرب كوريا الجنوبية السابق لتجاهله المنتخب الممخضرم على ميخوت (33 عاماً) الهدف التاريخي للمنتخب برصيد 85 هدفاً. وأبقاه على مقاعد الاحتياط في مباراتي هونغ كونغ وفلسطين، ثم استناده نهائياً أمام إيران رغم غياب المهاجم الشاب سلطان عادل (19 عاماً) بسبب الإصابة، بعدما فضله بيتو في أول مباراتين على مهاجم الجزيرة



## مصر تطمح لبلوغ ربع نهائي كأس أفريقيا

بعد تأهلها دون تحقيق أي فوز في دور المجموعات، تلقتي مصر، حاملة اللقب سبع مرات والمتقدمة خدمات نجمها المصاب محمد صلاح، جمهورية الكونغو الديمقراطية في ثمن نهائي كأس أمم أفريقيا لكرة القدم، اليوم الأحد على ملعب لوران بوكو في سان بيدرو.



● اختيار جديد لصر

القاهرة 2-0، فيما فازت الكونغو حين كانت تلعب باسم زفير 3-2 في بطولة 1974 في القاهرة أيضاً. بالإضافة لتصلح، يعني منتخب مصر من سلسلة إصابات أبرزها الحارس الأساسي محمد الشناوي الذي أصيب بخلع في الكتف خلال لقاء الرأس الأخضر وسيبقى الكنتف أشهر ولاعب الوسط المتألق إمام عاشور الذي أصيب بارتجاج في المخ خلال التدريب ومن المتوقع غيابه عن لقاء الكونغو ومن المتوقع أن يشارك الحارس البديل محمد أوجيل بدل الشناوي، في سناريو مماثل لما حدث في بطولة 2021 وشهد تألقاً لافتاً من الحارس المنتخب غياسكي. وتأهلت مصر التي لم تعزل اللقب منذ 2010، إلى الثمن النهائي بصعوبة بالغة في التواني الأخيرة من لقاء الرأس الأخضر وحصلت على وصافة المجموعة بعد هدية من موزامبيق التي عادت من بعيد لتتعادل مع غانا 2-2

● **إبيدجان: أ ف ب**  
وتعادلت مصر ثلاث مرات أمام موزامبيق وغانا والرأس الأخضر بنتيجة واحدة 2-2، بينما تعادلت الكونغو الديمقراطية مع زامبيا والمغرب 1-1 وتشزانيا 0-0 فوز واحد للمرة الأولى منذ تحقيق فوز واحد لمصر دور المجموعات دون تحقيق فوز واحد للمرة الأولى منذ 1992، حين خرجت بهزيمتين أمام زامبيا وغانا. وتدخل مصر للقاء من دون قائدتها ومهاجمها الأبرز صلاح (31 عاماً) المصاب في العضلة الخلفية لفضحه الأيسر خلال لقاء غانا سافر لتلقي العلاج والتعافي رفقاً بناه ليعرول الإنكليزي في قرار أسأل الكثير من اللاعبين. ومن المتوقع أن يعود إلى ساحل العاج، إذا تمكنت مصر من الوصول للثمن النهائي. وسبق أن التقى الفريقان 4 مرات لحساب البطولة، فهازت مصر ثلاث مرات آخرها في 2019 في

● إعداد وتحرير: شريلا جواد



شارع المتنبى وسط العاصمة بغداد ملتقى ثقافي وسوق مفتوحة للكتاب على مدار السنة

● تصوير:  
كرم الاعسم

## في مثل هذا اليوم

### 28 كانون الثاني

1930	946
عيد الله فيض، ممثل مصري من مواليد هذا اليوم.	الخطيفة المستنكي بالله يعظمه الأمير معز الدولة، حاكم الدولة البويهية. يخلفه المطيع لله خليفة للدولة العباسية.
1864	1813
رواية جين أوستن كبرياء، وتعامل تُنشر لأول مرة في المملكة المتحدة	رواية جين أوستن كبرياء، وتعامل تُنشر لأول مرة في المملكة المتحدة
1887	1855
بداية بناء برج إيفل الفرنسي الذي يبلغ ارتفاعه 300 متر تقريباً.	فاطمة علي سلك حديد قناة بنما، تسير من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ لأول مرة.

## كلمات متقاطعة

### أفقياً

- 1 - صاحب الصورة مطرب مغربي
- 2 - من القارات
- 3 - من الأسماك، علم مذكر
- 4 - متشابهة، ابداع للتأقظ
- 5 - صليب
- 6 - (م.م) الفروع (م)
- 7 - من كتب أحمد بن حنبل
- 8 - نائحة في تلغراف
- 9 - لصنع الشاي
- 10 - من الحيوانات، طلب الكف عن شيء

### عمودياً

- 1 - سيدة مصر الأولى سابقاً
- 2 - تطبيق مجاني للمراسلة وإجراء مكالمات الفيديو
- 3 - ممثل هندي
- 4 - من القارات، سلاسل من حديد يُزَيَّب بها سجن أو أسير (م)
- 5 - مرتفع أرضي (م)
- 6 - علقم، نشطت رلكتة، حرف جر
- 7 - نصف جاسم، مواد الكيمائية تستخدم في معالجة المياه (م)
- 8 - علم مؤنث، نصف تدرس
- 9 - عملة عراقية
- 10 - الكتاب المقدس



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشنكي علي البكري

### الثور



السفر والقرارات التي تحتاج إلى تفكير دقيق وحظ كبير نحن نتقرب منها نجد أن خطواتنا تلاقي النجاح في هذه الفترة لكن علينا أن نعدز على صعيد الشراكة المالية والعاطفية علينا ترك الأخبار المحيطة بحركتنا

### السرطان



نحتاج لوقت كبير أن تكون صبورين وان تبعد عن الدفاعنا ونسرعنا وقد نختلف مع الحبيب أو الشريك وقد تعرض علاقتنا العاطفية لاختبار قوي مما قد يسبب في إتهائها علينا علينا أن ندرن بأن الأمور في هذا الوقت قد تأخذ طابعا مختلفا

### العذراء



نبدو بطاقة كبيرة وشمو بالتناول، علينا أن لا نتردد في الحصول على مطلب نعر سابتنا فقد تحقق غايتنا بشكل ربما لم تكن نتوقعه فترة مرحة جدا وأخصوصا إننا نكون معاطين بالكثير من الأحباب والأصدقاء.

### العقرب



إمكانية القيام بتغيير كالمسفر والانتقال من مكان إلى آخر قد تقي من ضمن الأفكار المسيطرة علينا البعض يرغب في الدخول في دورة تعلم لغة إضافية أو للتدريب فقط نحتاج للسيطرة على بعض المصروفات الفائضة

### الجدي



تغيرات مهمة على الصعيد الشخصي إذ بوسعكم الحصول على الكثير من الفرص الإيجابية التي تساعدكم في الحصول على مكاسب كثيرة على الصعيد الاجتماعي والمالي تستلمعون اجياز اختبار بنجاح.

### الحوت



على الرغم من الانعكاس الإيجابي الذي نستشعر به على الصعيد النفسي والاجتماعي علينا استثمار الكثير من مواليد هذا البرج يسعى للقيام بخطوة جديدة وعلى جانب آخر ننجح في عقد شراكة مالية.



### الحمل

وقت يجعل لنا أكثر من حدث قد يغير أفكارنا فهناك أكثر من تغيير في خاربتنا النفسية. نعلم بقوة المعاملة التي تربطنا بمبرين منا، علينا تجنب بعض الخلافات في العمل مما يتطلب منا أن نكون مجتهدين أكثر



### الجوزاء

علينا الانتباه لصحتنا بين فترة وأخرى كما علينا توخي الحذر مع الزملاء، الأشياء الإيجابية التي نخدم تملعاتنا هو السفر الخارجي والجدت عن فرص أفضل وقد تحصل على دعم من رؤساء العمل.



### الأسد

ستعد للدخول في تجربة جديدة في العمل وأخصوصاً تلك التي يلعب فيها أحد الزملاء دورا بارزا، قد نتجح لنا بتطلب منا أن نكون وودين أكثر وأن تبعد عن الأماكن التي تثير حساسيتنا، البعض يقوم بسفر في ظروف مشعبة



### الميزان

تجده نحو المتابع فيما يخص العائلة والعمل حيث تزداد انشغالنا كثيرا مع تزايد النفقات المالية قد تكون حادي المزاج في عقد شراكات مالية ناجحة وفي فرصة أيضا لكسب تبر حساسيتنا، البعض يقوم بسفر في ظروف مشعبة



### القوس

انت أمام أوضاع مهمة في الجانب المالي كترس الحصول على فروض تجدون حظاً مميّزاً في ذلك، نستطيع أن نقوم بخطوة على الصعيد المالي أو الوظيفي فقط علينا عدم التسرع خلال هذه الفترة.



### الدلو

تكوينها خلتهم في وقت تحتاجون لترتيب أوضاعكم حسب أهميتها فقد وصلتكم إلى خيارات جديدة عليكم التفكير جيداً بما حققتموه موزانيا للجهد المبذول خلال هذا الوقت.

## رغل علي: أسعى لافتتاح غاليري خاص بأعمال

### ● بغداد، سرور العلي

ومنها ضيق الوقت، وعدم توفر بعض المواد الأولية، وقلة انتشار هذا الفن في وقتها، لكن بالاصرار والتحدي تجاوزت تلك المصاعب. وعن الأدوات المستخدمة في عملها، لفتت إلى توفر خيوط لهذا الغرض، كذلك تستخدم خيوط الصوف الخاصة بالثياب، والأبر وأفضة التطريز، والقصاع لتثبيت الفماش، أما الوقت المستغرق، فيكون بحسب تفاصيل العمل وحجمه ووقته، وهناك أعمال صغيرة تنجز خلال يوم كامل، وتبدأ عملها بتحديد الرسة المراد إنجازها، ثم يتم نقلها على القماش، واختيار الألوان المناسبة لها، وتلمع رغل إلى إنشاء غاليري خاص بها،

شغفت الشابة رغل علي، الحاصلة على بكالوريوس علوم فيزياء تطبيقية، بالرسم والتطريز معاً، فهي تعبر من خلاهما عن مشاعرها وأفكارها وأحلامها، تعلمت هذا الفن حين كانت طالبة في الثانوية، من خلال مادة الأسرة الخاصة بالثقافات، المنفردة من قبل وزارة التعليم العالي، والالتحيز والاماعات الطهي، والحياتة، والتطريز، والاماعات الأولية وغيرها، فضلت مجال التطريز، ورغبت تجهيز الأدوات الخاصة، وبدأت بأعمال بسيطة، لتتطور يوماً بعد يوم، بتتيف نفسها وصل مهاراتها، وأكدت عن هناك عدة تحديات واجهتها،



### حالة الطقس

بغداد	الصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
4	7	3	2	4	6
16	19	10	10	17	17

## الفولكلور العراقي يتألق فوق قمم أباها



### يتبغدد علينا

محمد غازي الأخرس

ويقول العربي فلان يتبغدد، أي أنه يتبدل أو يتبغج أو يصطنع الترافة. والبغدة هي كذلك ترافة ودلال وتحضر، وأبرز ظهور لها يتبدى في اللهجة وطريقة الكلام.

ورد المعنى عند كاظم الساهر بأغنية تنتمي للمرع البغدادي هي يتبغدد علينا وأحده من بغداد، بمعنى أنه يحاول خداعاً بأن يبيع البغدة ونحن نعرف البئر وغطاه وترد البغدة في لهجة مصر، محيلة لعصر الترف البغدادي القديم، يوم كانت المدينة مثالاً للرفاه من جميع النواحي كانت بغداد القرن الرابع الهجري توازي باريس القرن التاسع عشر. كانت عاصمة إمبراطورية شاسعة، والباها تجبى الأموال ويصد الوافدون من طلاب العلم والأعمال.

عند بغداد الكرخ والرصافة ملتقى العالم ومنتهى الحضارة. لهذا سكتها مختلف الأقوام، فالعربي يجاور الفارسي والكردى يجاور التركي، المسلم والمسيحي واليهودي والمذابي يتعايشون معاً، والباها توجع السفن المحملة بالجواري من ساحل البحر الأحمر، ومن شرق أوروبا فيها

تعددت اللغات وانتعشت الأعمال وظهرت من المهن ما لا يوجد في غيرها، فهناك الضحك والحوارة، ملاعب القردود والشعوذون من ثم، من المنطقي أن تولد طبقة من المثقفين تؤسس التخصص، الذين إذا تحذروا استغنوا للهجة ذات دعة وضج، لكن الطريف هنا أن هذه البغدة كانت تقابلها دائماً خصيصاً نقبضة، فالذن الكبري تحتمل الظاهرة وضدها، الشراء الفاحش لا يقوم إلا بجوار فخر مدفع، والترف والدلال لا يوجدان إلا وفي الهامش فاقه وعوز.

لتلك تجد إلى جانب البغدادي المترف اللهجة، واطش الصوت، نقبضا ذا صوت خشن ولكفة حادة إلى هذا التناقض أشار الراحل أحمد الواصل في عينيته حين قال: يطغى التعميم بجانب ويجانب.. يطغى الشقا همرقة ومضغ.. في

القصر أغنية على شفة الهوى، والكوخ دمع في الحاجر بلذغ. ومن الطوي جنب البغار شزع. ويجنب ذق أبي نواس شزع. هذا في الرفاه والجوع، أما في اللهجة وطريقة الكلام، فيجسب أمين الريحاني الذي زار بغداد مرتين، صوت البغدادي العربي ببغدة لا بد أن يهز الأرض ويلقي الربيع في الطوب. أنا ببغدي وموجعي فك عينك زين.

وعين البغدائية يقول إنه "لا أظن أن بين نساء العرب من من أدريت لساناً وأضى بياناً من البغداية ولا أظن أن بغداد من يوقها في بلاغتها الذابحة، إلا أن يكون الشخاد البغدادي، إذن، أين ذهبت البغدة والترفة والفتح في المشي والجلوس والكلايا

إنها موجودة يا صاح، لكن في أعلى الشرفات، أما في الشوارع الخلفية، فالصوت عال واللكفة حادة مخيفة، وهذا هو شأن المدن العظيمة المتناقضات، فتأمل.



حاضرة العراق في مسيرة فوق قمم أباها السعودية

### • أباها، زينب القصاب

ذنون لـ الصباح، أفتتح المهرجان بمسيرة راجلة امتدت على كيلومترين فوق قمم أباها، مارة بثمانية مواقع أثرية احتضنت الاستعراضات، مؤكداً: كانت العرافة الحظوة في المسير محاطين بإعجاب وحب الجمهور السعودي التواثق للتراث الفني العراقي، متفاعلاً مع الجوبي واللوحات التراثية.

وأشاد الفنان ذنون بحضرة وشارك في المهرجان خمس وعشرون فرقة تراثية استعراضية. الأصدقاء السعوديين، ودقة تنظيم وقال مدير الفنون الشعبية فؤاد

تلبية للدعوة الرسمية التي تلقتها دائرة السينما والمسرح من هيئة المسرح والفنون الأدائية السعودية؛ شاركت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية، في مهرجان (فهم) الدولي الثالث للفنون الأدائية الجيبية الذي اختتم أمس السبت في (أباها) انطلاقاً من 20 كانون الثاني الحالي.

### الركابي راهبا

#### • بغداد، ضياء الأسدي



• أحمد الركابي

يجل الفنان أحمد الركابي ضيف شرف على أسرة مسلسل "ناب" تأليف أحمد هاتف وإنتاج مديرية الدراما في شبكة الإعلام العراقي. إخراج ملاك عبد علي، يؤدي الركابي شخصية الراهب، القس بولس، التي جابت الفنانين خليل إبراهيم وأحمد شكري وكودي حنا، وتضيق من الوجوه الشابة سيوزان الصالحي وماشم صالح وطيفة غسان ووضاب أحمد وأحمد المطيري ومحبة وضحي عادل وتين الماكي. يعرض المسلسل خلال رمضان المقبل، من تلفزيون العرافة في شبكة الإعلام العراقي.

### كرديستان تحنل بولادة أمير المؤمنين «ع»

#### • أربيل، رائد العكيي



• جانب من الاحتفالية

حياة الإمام الذي كان له دور في إحياء السلم الاجتماعي والتعايش السلمي، وقال الشيخ علي الفرحاني: تحنل كل رجب بهذه المناسبة التي لها وقع في قلوب المسلمين لشخصية الإمام علي، عليه السلام، وارتباطه برسول الله صلى الله عليه وآله، والمعقدات.

أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية، بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كردستان، حفلاً بهيجاً بمناسبة ولادة الإمام علي، عليه السلام، يومي، أمس السبت، وأمس الأول الأحد، على قاعة جامع آنتون في أربيل.

استقبلت بحفاوة ثقافية ذات أبعاد اجتماعية وأخلاقية مسيرة الإمام، عليه السلام، أنقاه سماحة الشيخ منتظر العيسوي، تلها تأشيد دينية، وقال ممثل العتبة الحسينية في الإقليم ميسر أكرم الحكيم لـ الصباح: هذه المناسبة لها قيمة روحية وعبادية عن طريق أخذ الدروس والعبر من سيرته

### على منصات الموضة الباريسية

## إطلاات شرقية.. وفراشات ونحل

#### • باريس، أ ف ب

كان الطابع الشرقي حاضرًا بقوة في تشكيلات صعد من المصممين من بينهم اللبنانيان إيلي صعب وزهير مراد، بينما استلهمت عروض أخرى أجواء رقص الباليه وحتى الحشرات ومصاصي الدماء، خلال أسبوع باريس للأزياء الراقية (هوت كوتور) الذي أتمته الخميس المألت.

كانت الخبسي خفيفة ورشيقة في عرض دار هندي، أحد آخر أنشطة الأيام الأربعة للحدث الباريسي الذي عرضت خلاله تشكيلات ربيع وصيف 2024. وأبرزت المواد العنصرية والشفيفون الباستيل قامات العارضات، بينما تكلمت أشرطة على الصدر والكف تعطيتها، وبرز بها طلات العارضات من خلال لعبة الشفافية في طبقات الأقمشة المنسدلة، وحضرت السلطانات بكثافة هذا الموسم، على ما بينته عروض الأسبوع الباريسي، إن من خلال الشواج والقطعان لتزيين الرأس لدى ستيفان رولان، أو عبر القطعان المتصق المزين بذيل ملكي مطرز في تصاميم إيلي صعب، أو بواسطة التطريز الفاخر لدى زهير مراد.

وقدم أزمانى رحلة متخيلة بالكامل بعنوان من الغرب إلى الشرق، ميزتها السراويل الخفيفة أو الضيقة عند الكاحلين. أما تشكيلات ستيفان رولان، فأشادت مناحات مسخرارية مغربية الطابع بواسطة الأزرق الماجورييل والقطاين، وهذه اللمسة نفسها ولكن بنسجة مستقبالية، طبعت تشكيلات دار سكبابليلي، في عرضها الذي كان مرتباً جداً، إذ بدت العارضات وكأنهن يطغان فلام Dune السينمائي الذي يتوقع أن يطلع الجزء الثاني منه هذه السنة.

وشكل الرقص والباليه مصدر إلهام لتشكيلة الهوت كوتور التي عرضتها دار شانيل، إذ ارتدت عارضاتها اللون السودي ووضع



• عارضة أزياء فرنسية تقدم أحد إبداعات ربيع وصيف 2024 للأزياء الراقية في باريس... (أ ف ب)

### كاريكاتور



### وليد الكعبة

#### • بغداد، محمد إسماعيل

يريق الإسلام مجدداً، وصاغ فلان التاريخ عقداً، وفي سياق متصل، صدر للشاعر عبد الجبر، ديوانه التاسع دموع النهر عن دار الشؤون الثقافية مهرجان ولادة الإمام علي، عليه السلام، الذي أقامته العتبة العلوية المشهورة، الخميس الماضي، في تنف الأشراف، بالتعاون مع المكتبة المركزية، جاء في مطلع القصيدة تلالاً



• ولشاعر أربع روايات وعمدة من الكتب في ميادين جمالية متوقعة.